وزارة التعليم العالي والبحث العلمي

جامعة غرداية

كلية العلوم الإجتماعية والإنسانية

قسم علم النفس وعلوم التربية والأرطفونيا

الضغط النفسي وعلاقته بالتحصيل الدراسي لدى تلاميذ السنة الثالثة ثانوي

– دراسة ميدانية بثانوية الشهيد رزاق الزيغم –

مذكرة مقدمة لإستكمال متطلبات نيل شهادة الماستر في علم النفس

تخصص: علم النفس المدرسي

من إعداد الطالبة:

– نورة فنيش

إشراف الدكتور:

– حروز حروز

الاسم واللقب	الدرجة العلمية	الجامعة	الصفة
كلثوم كبير	أستاذ مساعد أ	جامعة غرداية	رئيسا
حروز حروز	أستاذ محاضر ب	جامعة غرداية	مشرفا مقررا
جمعة أولاد حيمودة	أستاذ التعليم العالي	جامعة غرداية	عضوا مناقشا

السنة الجامعية: 1444–1445هـ/2023–2024م

وزارة التعليم العالي والبحث العلمي

جامعة غرداية

كلية العلوم الإجتماعية والإنسانية

قسم علم النفس وعلوم التربية والأرطفونيا

الضغط النفسي وعلاقته بالتحصيل الدراسي لدى تلاميذ السنة الثالثة ثانوي

– دراسة ميدانية بثانوية الشهيد رزاق الزيغم –

مذكرة مقدمة لإستكمال متطلبات نيل شهادة الماستر في علم النفس

تخصص: علم النفس المدرسي

من إعداد الطالبة:

– نورة فنيش

إشراف الدكتور:

– حروز حروز

الاسم واللقب	الدرجة العلمية	الجامعة	الصفة
كلثوم كبير	أستاذ مساعد أ	جامعة غرداية	رئيسا
حروز حروز	أستاذ محاضر ب	جامعة غرداية	مشرفا مقررا
جمعة أولاد حيمودة	أستاذ التعليم العالي	جامعة غرداية	عضوا مناقشا

السنة الجامعية: 1444–1445هـ/2023–2024م

"فأما الزبد فيذهب جفاء وأما ما ينفع الناس فيمكث في الأرض"

سورة الرعد

الإهداء

بسم الله الرحمان الرحيم

وما توفيقي إلا بالله

الحمد لله الذي وفقني واتم علي فرحتي

الى الذي علمني ان الدنيا كفاح سلاحها العلم والمعرفة الى من احمل اسمه بكل

افتخار الى اعظم رجل في الكون ابي الغالي

الى من جعل الجنة تحت اقدامها وسهلت لي الشدائد بدعائها الى الإنسانة

العظيمة التي لطالما تمنت ان تقر عينها لرؤيتي في يوم كهذا امي العزيزة

إلى زوجي الغالي حفظه الله ورعاه

إلى توأمي مصطفى الذي كان سببا في إلتحاقي وإتمامي لدراستي

الى أصحاب الفضل الكبير في دعمي وسندي في هذه المرحلة وضلعي الثابت

وامان ايامي الى خيرة ايامي وقرة عيني الى إخواني وأخواتي الغالين " الطاهر " و

" محمد " و " ستي " و " عبد الرزاق " و " فاطمة " و " هاجر " و " أحلام "

وأزواجهم وزوجاتهم وأولادهم، وأخر العناقيد " غواس الجنة " و" يزن ضياء الحق"

إلى رفيقتي دربي وسندي في حياة " حدة بن خليفة " و " لعناق رشيدة "

الى كل من كان عونا وسندا في هذا الطريق

إلى كل من نسيهم قلمي ويتذكرهم قلبي

الى كل من لهم اثر في حياتي الى كل هؤلاء اهدي هذا العمل.

نورة فنيش

شكـــر وعـــرفان

قال الله تعالى<**ولئن شكرتم لأزيدنكم**>

بعد تمام العمل لا شيء أجمل ولا أحلى من الحمد، فالحمد لله والشكر الله كما ينبغي لجلال وجهه وعظيم سلطانه على ما أنعم به علينا من إتمام هذا البحث المتواضع.

ثم إنه لا يسعني إلا أن أشيد بالفضل وأقر بالمعروف لكل من ساهم في إنجاز هذا البحث وأخص بالذكر أستاذي المشرف الدكتور حروز حروز على ما قدمه لي من التوجيه والتصويب والإرشادات القيمة وما علمني إياه من فيض انسانيته وخلقه الرفيع ومستواه الراقي.

وإلى كل الأساتذة الأفاضل بكلية العلوم الإنسانية والاجتماعية قسم علم النفس جامعة غرداية.

وكل من مد يد العون لي من قريب ومن بعيد.

ملخص الدراسة:

يهدف موضوع هذه الدراسة إلى التعرف على العلاقة بين الضغط النفسي والتحصيل الدراسي لدى تلاميذ السنة الثالثة ثانوي، بالإعتماد على المنهج الوصفي، حيث تم استخدام إستمارة الإستبيان، وقد أجريت الدراسة على عينة قوامها: 120، ولاختبار فرضيات الدراسة، كما استحدمت الباحثة الأساليب الإحصائية عن طريق برنامج **SPSS. V 20**

وقد أسفرت الدراسة إلى النتائج الآتية:

- ✓ لا توجد علاقة بين بين الضغط النفسي والتحصيل الدراسي لدى تلاميذ السنة الثالثة ثانوي.
- ✓ لا توجد فروق ذات دلالة احصائية في مستوى الضغط النفسي لدى تلاميذ السنة ثالثة ثانوي باختلاف الجنس وصفة الدراسة والشعب الدراسية.
- ✓ لا توجد فروق ذات دلالة احصائية في مستوى التحصيل الدراسي لدى تلاميذ السنة ثالثة ثانوي باختلاف الجنس وصفة الدراسة والشعب الدراسية.

الكلمات المفتاحية: تلاميذ، الضغط النفسي، التحصيل الدراسي.

Study summary:

The subject of this study aims to identify the relationship between psychological stress and academic achievement among third-year secondary school students, relying on the descriptive approach. The study was conducted on a sample of 120, and to test the study hypotheses, the researcher used statistical methods.

The study reached the following results:

✓ There is a relationship between psychological stress and academic achievement among third-year secondary school students.

✓ There are no statistically significant differences in the level of psychological stress among third-year secondary school students, depending on gender, type of study, and academic specialization.

✓ There are no statistically significant differences in the level of academic achievement among third-year secondary school students depending on gender, type of study, and academic specialization.

Keywords: students, psychological stress, academic achievement,

فهرس المحتويات:

إهداء	أ
شكر وعرفان	ب
الملخص	ج
فهرس المحتويات	هـ
قائمة الجداول	ح
قائمة الملاحق	ط
مقدمة	**1**
الفصل الأول: مشكلة الدراسة واعتباراتها	**5**
1. إشكالية الدراسة	**5**
2. التساؤلات الجزئية	**6**
3. فرضيات الدراسة	**7**
4. أهداف الدراسة	**7**
5. أهمية الدراسة	**7**
6. دوافع الدراسة	**8**
7. التعاريف الإجرائية لمفاهيم الدراسة	**8**
8. الدراسات السابقة	**9**
الفصل الثاني: الضغط النفسي	**15**
تمهيد	**15**
1. تعريف الضغط النفسي	**16**
2. النظريات المفسرة للضغط النفسي	**17**
3. أنواع الضغط النفسي	**19**
4. مراحل الضغط النفسي	**20**

5. مصادر الضغط النفسي	21
6. أعراض الضغط النفسي	22
7. أثار الضغط النفسي	23
خلاصة	26
الفصل الثالث: التحصيل الدراسي	28
تمهيد	28
1. تعريف التحصيل الدراسي	28
2. النظريات المفسرة لأسباب اختلاف التحصيل الدراسي	30
3. أهمية التحصيل الدراسي	31
4. مبادئ التحصيل الدراسي	32
5. العوامل المؤثرة في التحصيل الدراسي	33
6. شروط التحصيل الدراسي	35
7. طرق قياس التحصيل الدراسي	36
خلاصة	38
الفصل الرابع: إجراءات الدراسة الميدانية	41
تمهيد	41
1. منهج الدراسة	42
2. وصف مجتمع الدراسة	42
3. العينة	42
4. أدوات الدراسة	45
5. الأساليب الإحصائية المستخدمة	47
6. حدود الدراسة	48
خلاصة	49

الفصل الخامس: عرض ومناقشة نتائج الدراسة	**52**
تمهيد	**51**
1. عرض وتحليل ومناقشة وتفسير الفرضية العامة	**52**
2. عرض وتحليل ومناقشة وتفسير الفرضية الجزئية الأولى	**54**
3. عرض وتحليل ومناقشة وتفسير الفرضية الجزئية الثانية	**56**
استنتاج عام	**61**
قائمة المراجع	**63**
الملاحق	**69**

قائمة الجداول:

الرقم	عنوان الجدول	الصفحة
01	يبين توزيع التلاميذ بالمؤسسة المجتمع الأصلي	42
02	يبين توزيع أفراد عينة الدراسة الإستطلاعية حسب الجنس	43
03	يبين توزيع أفراد عينة الدراسة الإستطلاعية حسب صفة الدراسة	43
04	يبين توزيع أفراد عينة الدراسة الإستطلاعية حسب التخصص	44
05	يبين توزيع أفراد عينة الدراسة الأساسية حسب الجنس	44
06	يبين أفراد عينة الدراسة الأساسية حسب صفة الدراسة	44
07	يبين توزيع أفراد عينة الدراسة الأساسية حسب التخصص	45
08	يوضح صدق المقارنة الطرفية لمقياس الضغط النفسي	46
09	يوضح ثبات مقياس الضغط النفسي عن طريق التجزئة النصفية	47
10	يوضح ثبات استبيان الضغط النفسي بمعادلة ألفا كرومباخ	47
11	يوضح نتائج الفرضية العامة	52
12	يبين عدم وجود الضغط النفسي لدى تلاميذ السنة الثالثة ثانوي	52
13	نتائج حساب تحليل التباين الثلاثي للضغط النفسي	54
14	نتائج حساب تحليل التباين الثلاثي للتحصيل الدراسي	57

قائمة الملاحق:

الرقم	عنوان الملحق	الصفحة
01	الملحق رقم (01): إستبيان مقياس الضغط النفسي	**69**
02	الملحق رقم (02): بنود مباشرة وغير مباشرة للإستبيان	**72**
03	الملحق رقم (03): يوضح توزيع أفراد عينة الدراسة الإستطلاعية	**73**
04	الملحق رقم (04): صدق المقارنة الطرفية لمقياس الضغط النفسي	**74**
05	الملحق رقم (05): ثبات مقياس الضغط النفسي عن طريق التجزئة النصفية	**75**
06	الملحق رقم (06): ثبات استبيان الضغط النفسي بمعادلة ألفا كرومباخ	**76**
07	الملحق رقم (07): توزيع أفراد عينة الدراسة الأساسية	**77**
08	الملحق رقم (08): اختبار الفرضية العامة	**78**
09	الملحق رقم (09): اختبار الفرضية الجزئية الأولى	**79**
10	الملحق رقم (10): اختبار الفرضية الجزئية الثانية	**80**

مقدمة

مقدمة:

يعتبر امتحان البكالوريا من أهم الامتحانات التي يجتازها التلميذ منذ بداية تعليمه إلى نهاية أخر مرحلة للتعليم الثانوي، ويبقى الحصول على شهادة البكالوريا الوسيلة الوحيدة لتعزيز وتتويج الشوط الطويل الذي قطعه التلميذ، خلال تعلمه كما يعد تثمينا لمجهوداته التي بذلها خلال كل سنوات الدراسة وتكمن أهمية هذا الامتحان في كونه يقدم شهادة رسمية للتلميذ.

فيعد الضغط النفسي الذي يعيشه التلاميذ داخل المؤسسات التربوية من الموضوعات التي أثارت اهتمام الكثير من الباحثين والدارسين في علم النفس، وعلوم التربية، وذلك لأدراكم للمعاناة التي يعانوها والمتمثلة في التوتر والاحباط نتيجة الاعباء الدراسية المتراكمة التي تفوق طاقاتهم وقدراتهم، وبالرغم من كون المدرسة المؤسسة الاجتماعية الثانية من حيث الأهمية بعد الأسرة ومن حيث مكانتها في التأثير على الفرد ورعايته، بالإضافة إلى صقل شخصيته، وتنمية مهاراته وقدراته، وتزويده بمختلف المعارف والمعلومات، كما أنها تعمل على تهيئة الجو المناسب لهم معتمدة في ذلك على مبدأ التطور المستمر من حيث البرامج والوسائل وطرق أدائها مع توفير السبل الناجحة في تحقيق تحصيل دراسي جيد، حيث أن الضغط النفسي هو حالة من التوتر النفسي الشديد الذي يحدث بسبب عوامل خارجية تضغط على الفرد وتخلق عنده اختلال في التوازن واضطراب في السلوك، ومما الشك أن كثرة الضغوطات من شأنها تؤثر على تحصيلهم التعليمي أو المدرسي.

يحمل التحصيل الدراسي أهمية بالغة في حياة التلميذ وأسرته إنه ليس مجرد تجاوز لمراحل دراسية بنجاح وحصول على الدرجات المطلوبة، بل يتعدى ذلك ليمتد إلى جوانب حياته الأساسية فهو الطريق الذي يقوده لإختيار نوع الدراسة والمهنة التي يسعى لها، وبالتالي يحدد دوره الاجتماعي ومكانته في المجتمع. كما يلعب دوراً كبيراً في تشكيل نظرته لذاته وشعوره بالنجاح ومستوى طموحه.

ومن هذا المنطلق أرادت الباحثة من خلال هذه الدراسة، تسليط الضوء على طبيعة العلاقة بين الضغط النفسي والتحصيل الدراسي لدى تلاميذ السنة ثالثة الثانوي بثانوية الشهيد رزاق الزيغم ببلدية زلفانة.

وتحتوي هذه الدراسة على جانبين: جانب نظري وجانب ميداني حيث اشتمل الجانب النظري على ثلاثة فصول:

- ✓ **الجانب النظري:** تناولنا فيه:

الفصل الأول: مشكلة البحث وانطلاقا منها صيغت الفرضيات مبنية أهمية البحث وأهدافه مع تحديد المفاهيم الإجرائية والدراسات السابقة والتعقيب عليها، إضافة إلى ذلك هناك:

الفصل الثاني: فقد خصص للضغط النفسي، حيث تم التطرق إلى لمحة تاريخية حول الضغط النفسي، ومفهوم الضغط النفسي، والنظريات المفسرة للضغط النفسي، وأنواعه ومصادره وأعراضه وآثاره وطرق قياس الضغط النفسي وطرق علاجه.

الفصل الثالث: فقد خصص للتحصيل الدراسي، حيث تم التطرق فيه، إلى تعريف التحصيل الدراسي، النظريات المفسرة لأسباب اختلاف التحصيل الدراسي، أهمية التحصيل الدراسي، مبادئ التحصيل الدراسي، طرق قياس التحصيل الدراسي، العوامل المؤثرة في التحصيل الدراسي وشروط التحصيل الدراسي.

✓ **الجانب التطبيقي**: ويتضمن:

الفصل الرابع: خصص هذا الفصل لإجراءات الدراسة الميدانية، وشرح فيه منهج الدراسة وحدودها المكانية والزمانية، وخطوات بناء أدوات القياس، والأساليب الإحصائية المستخدمة.

الفصل الخامس: خصص لعرض وتحليل وتفسير، وكذا مناقشة نتائج الدراسة.

وفي الأخير عرض قائمة المراجع المعتمد عليها في الدراسة والمقترحات والملاحق.

الفصل الأول

مشكلـة الدراسـة

وإعتباراتـها

الفصل الأول: مشكلة الدراسة واعتباراتها

1. إشكالية الـــدراسة
2. التساؤلات الجزئية
3. فرضيات الدراسة
4. أهـــداف الدراسة
5. أهميـــة الـدراسة
6. دوافـــــع الدراسة
7. التعاريف الإجرائية لمصطلحات الدراسة
8. الدراسات السابقة

1. إشكالية الدراسة:

تعتبر شهادة البكالوريا شهادة تفتح أمام التلميذ أبوابا نحو التعليم الجامعي و تمنحه الفرصة للمشاركة في العديد من المنافسات التي تمكنه من مواصلة تعليمه مع بناء مستقبله هذا ما يجعل التلميذ يعتبر امتحان البكالوريا مرحلة انتقالية، الأمر الذي يولد لديه ضغط نفسي كبير كذلك يظهر حجم هذه شهادة في الإعداد الرسمي لها من الجهات المعنية حيث نجد أن التنظيمات الرسمية المتعلقة بتنظيم امتحان البكالوريا تضفي عليه سمات تجعله مختلفا عن باقي الامتحانات مما يعسره في أعين التلاميذ ويصبح كمصدر ضاغط، إذ يواجه تلميذ السنة الثالثة الثانوي مواقف تعليمية معينة تتطلب منه المزيد من المجهودات و تحمل مسؤوليات دراسية و لا شك بأن المقبل على امتحان مصيري مثل البكالوريا و لأول مرة في الحياة المدرسية يعد من أهم الوضعيات الحياتية التي تولد لديه بعض الضغوطات النفسية.

وتتمثل الضغوط الدراسية عند "زينب بدوي" في كونها:" قوى خارجية أو مشكلات تنبع من بيئة التلميذ الخارجية، أسرية كانت أم مدرسية، يظهر نتيجة لعدم مقدرة التلميذ على مواجهة هذه المشاكل" **(زينب بدوي، 2002، ص 15)**.

يوجد عدة دراسات تحدث عن الضغط النفسي فنجد دراسة جاجداك" (1996) صدق الأداة المستخدمة لمعرفة عوامل الضغوط لدى المراهقين المتمدرسين في المرحلة الثانوية، وأشارت النتائج ان خوف التلاميذ من الدرجات المنخفضة في الامتحانات يمثل عاملا للضغط الدراسي، كما أن إدراك التلاميذ لعوامل الضغط يعتمد على المستوى الاجتماعي والاقتصادي، وتدلّ نتائج هذه الدراسة على أن الخوف من الفشل يرتبط ارتباطا وثيقا بالضغوط لدى التلاميذ **(نفسه، ص 17– 18)**.

وتؤكد دراسة (ماك دونالد) (1993)، الذي عمد إلى تحديد مصادر الضغوط التي يعيشها التلاميذ، كما يدركها المعلمون في حجرة الدراسة، توصلت النتائج إلى أن مصدر الضغط الدراسي لدى التلاميذ، هو نوعية التوضيحات التي يستخدمها المدرسون والمناقشات داخل حجرة الدراسة، والواجبات والتغذية الراجعة وعدم التواصل بين المدرسين.

وهذا وقد برهنت بعض الدراسات على أن الضغوط النفسية المدركة لدى التلاميذ تنشأ من التغيرات السريعة التي عرفتها المنظومة التربوية، والتي تشمل المقررات الدراسية الكثيرة، ونظام الامتحانات والتقويم التربوي الجديد، وطبيعة العلاقات بين التلاميذ بعضهم البعض من جهة، وبين معلميهم والإداريين من جهة أخرى، وزيادة المسؤوليات الملقاة على عاتق التلاميذ سواءً داخل المدرسة أم خارجها **(لطفي عبد الباسط إبراهيم، 2009، ص 02)**.

يعتبر التحصيل الدراسي مجموعة المعارف التي يدركها التلاميذ ومختلف المهارات التي يتلقاها من قبل المعلم يدل على مدى استيعابهم للمواد الدراسية ويستدل عليه من درجات الاختبارات التي يقوم بها سواء اختبارات شفوية أو تحريرية ولذلك فالتحصيل الدراسي هو نتاج تعلم واكتساب.

كما عرفه أحد العلماء بأنه الحصول على المعارف والمهارات هو بهذا لا يحصر عملية التحصيل من عملية الاكتساب والتي تكمن في عملية الحصول على المعارف من جهة والمهارات من جهة أخرى، غير أنه لم يحدد مجال التحصيل والمنهج المتبع استخدام كفاية للتعبير على التحصيل المهني والحرف بينما فحص كلمة التحصيل بالتحصيل الدراسي (**علي بن هادية وآخرون، 1991، ص20**).

ولقد تعددت الدراسات النظرية التي تناولت التحصيل الدراسي ونذكر منها دراسة بعنوان علاقة التحصيل الدراسي بدافعية التعلم لدى المراهق المتمدرس وناس حدة (2013)، بحيث استخلصت الدراسة إلى أن هناك وجود ارتباط دال إحصائي بين التحصيل والدافعية كما أكدت أن هناك علاقة دالة إحصائية بين التحصيل والدافعية كما توصلت إلى وجود فرق بين الذكور والإناث في مستوى التحصيل الدراسي. (**وناس حدة، 2013**).

وعليها، جاءت دراستنا هذه لتسلط الضوء على الظاهرة وهي الضغط النفسي وعلاقته التحصيل الدراسي لدى تلاميذ السنة ثالثة ثانوي.

ويمكن تحديد مشكلة البحث في التساؤل التالي:

هل توجد علاقة ذات دلالة إحصائية بين الضغط النفسي والتحصيل الدراسي لدى تلاميذ السنة الثالثة ثانوي؟

2. التساؤلات الجزئية:

- ✓ هل توجد فروق ذات دلالة احصائية في مستوى الضغط النفسي لدى تلاميذ السنة ثالثة ثانوي باختلاف الجنس وصفة الدراسة والتخصص الدراسي ؟
- ✓ هل توجد فروق ذات دلالة احصائية في مستوى التحصيل الدراسي لدى تلاميذ السنة ثالثة ثانوي باختلاف الجنس وصفة الدراسة والشعب الدراسية ؟

3. فرضيات الدراسة:

تحاول الدراسة التحقق من الفرضيات الآتية:

الفرضية العامة:

✓ توجد علاقة ذات إحصائية بين الضغط النفسي والتحصيل الدراسي لدى تلاميذ السنة ثالثة ثانوي.

الفرضيات الفرعية:

✓ توجد فروق ذات دلالة احصائية في مستوى الضغط النفسي لدى تلاميذ السنة ثالثة ثانوي باختلاف الجنس وصفة الدراسة والشعب الدراسية.

✓ توجد فروق ذات دلالة احصائية في مستوى التحصيل الدراسي لدى تلاميذ السنة ثالثة ثانوي باختلاف الجنس وصفة الدراسة والشعب الدراسية.

4. أهداف الدراسة:

تهدف هذه الدراسة إلى:

✓ الكشف عن طبيعة العلاقة الارتباطية بين كل من الضغط النفسي والتحصيل الدراسي لدى تلاميذ السنة الثالثة ثانوي.

✓ تحديد طبيعة الفروق بين تلاميذ السنة الثالثة ثانوي في كل من الضغط النفسي والتحصيل الدراسي باختلاف متغيرات الدراسة: الجنس، صفة الدراسة، الشعب الدراسية.

5. أهمية الدراسة:

تتجلى أهمية الدراسة في:

✓ تحاول هذه الدراسة التعرف على طبيعة العلاقة بين الضغط النفسي والتحصيل الدراسي.

✓ معرفة كيفية التخلص من الضغوطات النفسية ومواجهتها ومعرفة كيفية التخفيف من تأثيرها على التلاميذ وتحصيلهم الدراسي.

✓ الخروج باقتراحات للتكفل ومعالجة ظاهرة الضغط النفسي لدى تلاميذ السنة ثالثة ثانوي ومعرفة سبل الوقاية منه.

6. دوافع الدراسة:

تتمثل دوافع دراستنا في النقاط الاتية:

- ✓ ارتباط موضوع الدراسة بمجال تخصصنا ومجالنا العملي وهو التربية والتعليم .
- ✓ تسليط الضوء على أحد أهم المواضيع التي تساهم في تحسين مخرجات التعليم في الجزائر.
- ✓ محاولة إثراء المكتبة بمواضيع جديدة في مجال علم النفس المدرسي.
- ✓ ملاحظه الآثار السلبية الخطيرة لهذه الظاهرة ومحاولة ايجاد حلول لها.
- ✓ مساعده الأسر على التعامل بحذر مع هذه الظاهرة في حال ظهورها على ابنائهم.

7. التعاريف الإجرائية لمفاهيم الدراسة:

✓ **الضغط النفسي**: هو تلك المشكلات والصعوبات والمعيقات المادية والمعنوية المتوالية التي تواجه التلاميذ في محيطهم الأسري والمدرسي والاجتماعي، والتي قد ينتج عنه حالة نفسية تتصف بالضيق والتوتر، وتكبح قدرته على تحقيق أهدافه وإشباع حاجاته وتعجزه عن تحمل هذه الأعباء، لأنها فوق قدرته وطاقته وتحمله، وتقاس الدرجة التي يتحصل عليها التلميذ من خلال تطبيق مقياس الضغط النفسي الذي صمم من طرف **Levention** وأخرون (1993) لقياس شدة الضغط النفسي لعينة البحث.

✓ **التحصيل الدراسي**: مجموعة المعلومات المكتسبة المتحصل من خلال المواد الدراسية، حيث يقيم مكتسبات التلميذ عن طريق الدرجات، ويشير إلى المعدل الفصلي السنوي الذي يتحصل عليه تلميذ السنة الثالثة ثانوي من خلال الإمتحانات الفصلية أو السنوية، ويمثل درجات الفصل الثاني من السنة الدراسية 2024/2023.

✓ **الشعب الدراسية:**

ينقسم إلى قسمين هما:

التخصص العلمي: وهي تخصص العلوم التجريبية.

التخصص الأدبي: وهي تخصص الآداب والفلسفة.

✓ **تلميذ السنة الثالثة ثانوي**: هم التلاميذ المقبلون على امتحان شهادة البكالوريا يدرسون في تخصصين العلوم التجريبية والآداب والفلسفة، ويتوزعون إلى معيدين وغير معيدون.

8. الدراسات السابقة:

الدراسات التي تناولت الضغط النفسي:

1- دراسة محمد بوفاتح (2005) بعنوان الضغط النفسي وعلاقته بمستوى الطموح الدراسي لدى كل تلاميذ السنة الثالثة ثانوي، رسالة ماجستير في علم النفس كلية علم النفس وعلوم التربية، جامعة ورقلة

هدفت هذه الدراسة إلى الكشف عن العلاقة بين الضغط النفسي ومستوى الطموح الدراسي ومعرفة الفروق بين التلاميذ في كل من الضغط النفسي ومستوى الطموح الدراسي.

أقيمت هذه الدراسة بثانويات ولاية الأغواط بمناطقها الريفية والحضرية، وعلى عينة قوامها 400 تلميذ وتلميذة، معتمدا على المنهج الوصفي.

توصلت نتائج هذه الدراسة إلى أنه هناك علاقة ارتباطية طردية موجبة بين الضغط النفسي ومستوى الطموح، وجود فروق دالة إحصائيا بين الجنسين في كل من الضغط النفسي ومستوى الطموح لصالح الإناث، وجود فروق دالة إحصائيا بين تخصص العلوم الطبيعية وتلاميذ تخصص الآداب والعلوم الإنسانية في مستوى الطموح لصالح تلاميذ تخصص العلوم.

2- دراسة انصاف وقادي ودلال بن خليفة (2019) بعنوان ضغوط النفسية المدرسية وعلاقتها بجودة الحياة لدى تلاميذ مرحلة التعليم المتوسط مذكرة مكملة لمتطلبات نيل شهادة الماستر في علم النفس المدرسي تخصص علم النفس المدرسي الوادي.

هدفت الدراسة إلى الكشف عن العلاقة بين الضغوط النفسية المدرسية وجودة الحياة لدى تلاميذ مرحلة التعليم المتوسط بولاية الوادي.

تم إجراء الدراسة على عينة قوامها (181) تلميذا وتلميذة، من تلاميذ المتوسط يزاولون دراستهم بمتوسطات الأمير عبد القادر، محمد الأمين العمودي طير حسن بالوادي في السنة الدراسة 2019/2020، ولتحقيق أهداف الدراسة، تم استخدام أدوات جمع البيانات التي تمثلت في مقياس الضغوط النفسية المدرسية لـ د. اسماعيل بن خليفة ومقياس جودة الحياة ل منسي وكاظم، باتباع المنهج الوصفي، ولمعالجة البيانات فقد تم استخدام بعض الأساليب الإحصائية المتمثلة في اختبار (ت) ومعامل بيرسون الدلالة عن الفروق في معالجة وتحليل النتائج.

وبعد المعالجة الاحصائية تم التوصل إلى النتائج التالية:

✓ توجد علاقة ارتباطية ذات دلالة إحصائية بين الضغوط النفسية المدرسية وجودة الحياة لدى تلاميذ مرحلة التعليم المتوسط.

✓ توجد فروق ذات دلالة إحصائية في الضغوط النفسية المدرسية حسب متغير الجنس لدى تلاميذ مرحلة التعليم المتوسط.

✓ توجد فروق ذات دلالة إحصائية في جودة الحياة حسب متغير الجنس لدى تلاميذ مرحلة التعليم المتوسط.

3- دراسة حياة عبيدلي وسميحة عبعوب (2022) بعنوان الضغط النفسي وعلاقته بالعنف المدرسي لدى تلاميذ السنة الثالثة الثانوي مذكرة مكملة لنيل شهادة ماجستير شعبة علوم التربية التخصص علم النفس التربوي بورقلة.

هدفت هذه الدراسة الى الكشف عن طبيعة علاقة الضغط النفسي بالعنف المدرسي لدى تلاميذ السنة الثالثة ثانوي، من أجل ذلك اعتمدت عينة عشوائية طبقية، كان حجم العينة (90) تلميذ من جميع التخصصات من ثانويات مبارك الميلي، علي مالح، خليل أحمد بمدينة ورقلة.

اعتمد المنهج الوصفي الارتباطي، تلخصت ادوات الدراسة في مقياس الضغط النفسي واخر متعلق بالعنف المدرسي، ومن الإختبارات الإحصائية نذكر معامل بيرسون واختبار (ت)، وقد تم التحقق من الصدق والثبات.

توصلت الدراسة الى النتائج التالية:

✓ هناك علاقة بين الضغط النفسي والعنف المدرسي لدى تلاميذ السنة الثالثة ثانوي.

✓ عدم وجود فروق في الضغط النفسي يرجع للتخصص والجنس

✓ عدم وجود فروق في العنف المدرسي يرجع للتخصص والجنس.

الدراسات التي تناولت التحصيل الدراسي:

1- دراسة درغام الرحال (2008) "الثقة بالنفس وعلاقتها بالتحصيل الدراسي في كلية التربية " مذكرة لنيل شهادة الماستر في علم التربية جامعة الجزائر 3، الجزائر

تهدف هذه الدراسة إلى إبراز العلاقة الثقة بالنفس ومستوى التحصيل الدراسي لطلبة السنة الثانية وتكونت عينة الدراسة من 120 طالب وطالبة موزعين حسب الجنس والتخصص والمعدل المتحصل

عليه اعتمد الباحث في هذه الدراسة على مقياس الثقة بالنفس كما استخدم بعض الأساليب الإحصائية كالوسط الحسابي والانحراف المعياري توصل الباحث في دراسته إلى ما يلي:

✓ أن ضعف الثقة بالنفس تنشأ عن سوء استخدام الفرد لقدراته العقلية أو النفسية أو الاجتماعية

✓ هناك ضعف وقصور في الثقة بالنفس لطلبة الفرع الأدبي وهذا قد يكون سببه تواجد أعداد كبيرة من التلاميذ في هذا الفرع أو سبب الضغوط في المجال الدراسي حيث يهمل فيه الدراسة والحضور والمتابعة ويعتمدون على عملية المذاكرة آخر العام الدراسي.

✓ أن الإناث أكثر ثقة بأنفسهم من الذكور وهذا يكون راجعا إلى أن الطالبات يمتلكن خصائص سيكولوجية تدفعهن إلى تعزيز ثقتهن بأنفسهن.

2- دراسة بن أطريو منال (2020) " بعنوان طرق التدريس لدى الأساتذة وعلاقتها بالتحصيل الدراسي"، مذكرة لنيل شهادة الماجستير في علم اجتماع التربية، بجامعة محمد بوضياف، المسيلة، الجزائر.

وتهدف هذه الدراسة إلى التعرف على العلاقة بين طرق التدريس والتحصيل الدراسي لدى التلاميذ ومعرفة العلاقة بين الطريقة الحوارية من قبل الأستاذ اثناء التدريس ورفع التحصيل الدراسي لدى التلاميذ والكشف عن أثر استخدام الطرق الحديثة في التدريس ورفع وتحسين التحصيل الدراسي لدى التلاميذ والكشف عن مدى استخدام الأساتذة لمهارات طرق التدريس وفعاليتها في رفع مستوى التحصيل الدراسي لدى التلاميذ

وقد تمثلت العينة المختارة لهذه الدراسة 41 أستاذ وأستاذة موزعين على جميع الأطوار بمتوسطة العقيد عميروش بدائرة عين الملح بولاية المسيلة، ولصغر حجم مجتمع الدراسة تم استخدام عينة المسح الشامل واستخدام الباحث المنهج الوصفي وفي جمع البيانات استخدم أداة الاستبيان .

ومن أهم النتائج التي توصلت إليها الباحثة :وجود قيمة ارتباطية بين المتغيرين وكذا قبول الفرضيات.

الدراسات التي تناولت الضغط النفسي والتحصيل الدراسي:

1- دراسة بن شليقة أعمر (2011)، بعنوان مستويات شدة الضغط النفسي وعلاقته بالتحصيل الدراسي لدى تلاميذ السنة الثالثة ثانوي، رسالة ماستر في علم النفس العيادي، قسم علم النفس، المركز الجامعي آكلي، محند أو لحاج.

هدفت الدراسة إلى البحث عن نوع العلاقة بين مستويات شدة الضغط النفسي والتحصيل الدراسي لدى تلاميذ السنة الثالثة ثانوي المقبلين على امتحان شهادة البكالوريا، طبقت الدراسة على تلاميذ ثانويتي لونسي مسعود وثانوية طيبي قاسم بالبويرة والبالغ عددهم 371 تلميذ وتلميذة تم اختيارهم بطريقة عشوائية، معتمدا في ذلك على المنهج الوصفي الارتباطي.

وقد توصلت نتائجها إلى تحقيق الفرضية الأولى التي تنص على أنه يوجد مستويات في شدة الضغط النفسي لدى تلاميذ السنة الثالثة ثانوي، وعدم تحقق الفرضية الثانية التي تنص على وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطي شدة الضغط النفسي ما بين الذكور والإناث، تحققت الفرضية الثالثة الدالة على وجود علاقة إرتباطية موجبة بين مستويات الضغط النفسي والتحصيل الدراسي، وتوصل إلى نتيجة عامة مفادها أنه هناك علاقة إرتباطية موجبة بين مستويات شدة الضغط النفسي والتحصيل الدراسي وأخيرا الضغط النفسي المعتدل له دور كبير في زيادة التحصيل الدراسي.

التعليق على الدراسات

لاحظنا من خلال الدراسات السابقة أن هناك دراسات عديدة قامت بدراسة نفس المتغيرات التي نحن بصدد دراستها وهناك دراسات أخرى اعتمدت نفس العينة التي اعتمدناها، وهناك دراسات شملت متغيرات وعينة دراستنا، ولهذا فدراستنا لا تعد الأولى من نوعها حسب اطلاعنا في الجزائر.

✓ **من حيث مكان إجراء الدراسة:** هناك تباين بين الدراسات من حيث مكان إجراء الدراسة حيث جميعها بالجزائر.

✓ **من حيث مجال الدراسة:** جاءت كل الدراسات مشابهة من حيث مجال الدراسة المشتركة مع دراستنا باعتبارها طبقت في المجال الدراسي.

✓ **من حيث الأهداف:** هدفت دراسة بن شليقة أعمر (2011) ودراسة محمد بوفاتح (2005)عن الكشف عن العلاقة بين الضغط النفسي والتحصيل الدراسي في حين دراسات أخرى كشفت عن التحصيل الدراسي ومتغيرات أخرى كدراسة درغام الرحال (2008)، ودراسات أخرى كشفت عن الضغط النفسي ومتغيرات أخرى كدراسة انصاف وقادي ودلال بن خليفة (2019) أما الدراسة الحالية فهدفت الى إيجاد العلاقة بين الضغط النفسي والتحصيل الدراسي.

✓ **من حيث المنهج:** تم اتباع خطوات المنهج الوصفي في جميع الدراسات.

✓ **من حيث العينة:** تنوعت عينات الدراسة في هذا الموضوع كانت في متنوعة بين سنوات الثانوي والتعليم المتوسط.

✓ **من حيث الأدوات:** معظم الأدوات المستخدمة في الدراسات كانت عبارة عن مقاييس جاهزة للضغط النفسي والتحصيل الدراسي واستبيان.

الفصل الثاني: الضغط النفسي

تمهيد

1. تعريف الضغط النفسي
2. النظريات المفسرة للضغط النفسي
3. أنواع الضغط النفسي
4. مراحل الضغط النفسي
5. مصادر الضغط النفسي
6. أعراض الضغط النفسي
7. أثار الضغط النفسي

خلاصة الفصل

تمهيد:

يعد مفهوم الضغط النفسي من المفاهيم التي لقيت اهتماما كبيرا من الباحثين والعلماء في مجال علم النفس والإجتماع، فهو من بين أكثر المشكلات التي تواجه الأفراد في مختلف المجتمعات، حيث ترافقهم في مختلف مراحل حياته وفي جميع الظروف والمواقف، وينشأ الضغط النفسي نتيجة لخلل في إدراك طبيعتها من قبل الفرد، أو فشل في معالجتها أو تعرضه إلى نسبة عالية منها، مما يضعف قدرته على مواجهته لهذا النوع من الضغوط، وعدم قدرته على التحكم في مصدرها، مما يؤدي إلى إصابة بالأمراض الجسمية والنفسية، وقد ازدادت أهميته نتيجة لكثرة للمواقف التي يتعرض لها الفرد بصفة متكررة، مما يؤدي إلى آثار سلبية على صحته النفسية والجسمية، وبالتالي يؤثر على حياته الشخصية والمهنية.

سنتطرق في هذا الفصل إلى مختلف الجوانب المتعلقة بالضغط النفسي وأهم أثاره.

1. تعريف الضغط النفسي:

يمكن تلخيص أهم تعاريف الضغط النفسي فيما يلي:

✓ **الضغط النفسي**: هو تجربة شخصية تخص فرد معين نتيجة لعوامل داخلية (تعود إلى ذاته) وخارجية (البيئة المحيطة)، حيث ينتج على هذه العوامل آثار إيجابية أو سلبية سواء كانت آثار نفسية أو جسمية أو سلوكية تؤثر بدورها على أدائه، مما يوجب عليه معالجة آثارها وإدارتها بطريقة سليمة. **(خيرة شويطر، 2017، ص 32)**

✓ الضغط النفسي يعتبر رد فعل الجسم على أي تغييرات مفاجئة وسريعة في البيئة الخارجية، تسبب هذه التغييرات في استنفار دائم للجسم، وتشير إلى ضغوطات الحياة التي تنهك الفرد، وينتج عنها ضررا إجتماعيا ونفسيا وجسميا، ويختبر الإنسان هذه الضغوط من خلال مشاعر مختلفة مثل التوتر والغضب والإحباط والإكتئاب، مما يؤدي إلى حالة من عدم التوازن الداخلي التي تضعف من قدرة جسم الفرد وقدرته على مقاومة الأمراض لأنها تضعف جهاز المناعة لديه. **(أحمد زيادة، 2014، ص 207)**

✓ الضغط النفسي هو حالة ناشئة كرد فعل لتغييرات مختلفة سريعة وحادة، وتحدث هذه الحالة نتيجة العوامل الخارجية التي تؤدي إلى إجهاد إنفعالي، ويرجع سبب ظهور هذه الضغوط نتيجة التهديد والخطر، مما يساهم في تغيرات في العمليات العقلية وتحولات انفعالية، وسلوكيات لفظية وحركية. **(فاروق عثمان، 2001، ص 18)**

✓ الضغط النفسي هو حالة من الحالات التي تتضمن توتر وألم نفسي شديدين، يسبب ضعف في الصحة الجسدية أو العقلية، مما يساهم في تحقيق تكامل الشخصية، ويمكن أن تكون هذه الحالات مصدرا للطاقة أو للإضطرابات، تنتج عنها خبرة حادة مؤلمة ولها تأثيرها على السلوك. **(نائف أيبو، 2019، ص ص 54-55)**

✓ الضغط النفسي هو مثيرات أو مواقف التي تؤثر في قدرة الفرد في التكيف مع بيئته، وبذلك يصبح الحدث ضاغطا إذا تم استجابة الفرد له وإدراكه، كما يمكن أن يشير الضغط النفسي إلى مجموعة واسعة من المشكلات المفاجئة والسريعة التي ترهق الفرد، وتختلف درجة حدتها حسب استجابة الفرد إلى هذه الأحداث وكيفية تفسيره لها. **(ثامر السميران، عبد الكريم المساعيد، 2014، ص 17)**

يستنتج مما سبق أن الضغط النفسي هو حالة ناشئة كرد فعل الجسم لتغييرات مختلفة سريعة وحادة من مثيرات أو مواقف التي تتضمن توتر وألم نفسي شديدين، نتيجة العوامل الخارجية التي تؤدي إلى إجهاد إنفعالي، وينتج عنها ضررا إجتماعيا ونفسيا وجسميا.

2. النظريات المفسرة للضغط النفسي:

تتمثل أهم النظريات المفسرة للضغط النفسي فيما يلي:

✓ **نظرية التحليل النفسي:** يرى أصحاب مدرسة التحليل النفسي أن الضغط ينشأ من موقف أو سلوك يعبر عن صراع ما بين القوى ونزاعات، ورغبات متعارضة أو متباينة سواء بين الفرد وبيئته الخارجية أو الداخلية (المتعلقة لذاته)، وعندما تصطدم النزعات الغريزية التي تنتج من المحيط الاجتماعي أو من الرقابة النفسية الداخلية التي يمثلها (الأنا الأعلى)، فإن التفاعلات تؤدي إلى نشوء الآليات الدفاعية، ويؤكد "يونغ" على أن الضغط النفسي مسبب للأمراض والاضطرابات النفسية، فهي ناتجة عن الطاقة الفطرية للإنسان التي تنتج عن سلوكيات نظرية وتطورها لخبرات الطفولة، مما يكون شخصية المستقبلية والسلوك المتوقع، فمواجهة الإنسان لعدة أنواع من الصراعات النفسية الداخلية نتيجة الضغوط الحياتية المختلفة، مما يؤدي إلى تغير سلوكه وهو ما يسمى بالمرض النفسي الناتج عن الضغوط التي تحتاج إلى معالجة. (**أميمة مغزي، 2018، ص ص 656-657**)

✓ **النظرية البيولوجية:** تركز هذه النظرية على الجوانب الفيزيولوجية في تفسير ودراسة الضغط النفسي، فيرى " والتر كانون " في دراسته للكيفية التي يستجيب لها كل من الإنسان والحيوان للتهديدات الخارجية، حيث يؤكد على أن حياة الفرد تجلب معها العديد من الأحداث الضاغطة التي قد تهدد حياته، مما ينتج عليها مقاومته لهذه الأحداث، والهروب بعيدا، كما أن الفرد يستطيع مقاومة الضغوط بمستوى منخفض، أما الضغوط الشديدة فيمكن أن تسبب انهيار أنظمة البيولوجية لجسم الفرد التي يستخدمها في مواجهة تلك الضغوط، فالضغط استجابة لإعادة توازن الجسم، وبالتالي تستند هذه النظرية إلى الإتزان الذي يعبر عن قدرة الجسم في المحافظة على استقرار خصائصه الأساسية، وكذا مقاومة العوامل الضاغطة. (**خلود قطاف، جيهان شداد، 2023، ص 22**)

كما قام الفيزيولوجي الكندي " هانز سيلاي سنة 1950 بتبني مصطلح الضغط للإشارة إلى ما يعرف باسم التناذر العام للتكيف، أو الفعل الفيزيولوجي الموحد الذي ينتج عن العضوية عندما تتعرض لعدوان ما أي كانت طبيعته.

وعليه يعتبر أول من استعمل مفهوم الضغط النفسي، وعرفه على أنه الإستجابة غير النوعية للجسم التي تظهر من خلال متلازمة محددة، والتي تخص التغيرات غير المحددة والمترتبة عن جهاز بيولوجي معين، وقد ميز بين الحالة التي يوجد فيها الفرد المسيطر تماما على وضعية ضاغطة، وردود الفعل السلبية لفرد يصعب عليه السيطرة على حدث ضاغط. (**هدى خرباش، فطيمة طوبال، 2016، ص 3**)

✓ **نظرية المواءمة بين الفرد والبيئة:** تشير هذه النظرية إلى وجود نوعين من عدم المواءمة بين الفرد وبيئته، قد يكون لهما تأثير سلبي على صحة الفرد والرضا الوظيفي للعاملين وهما:

ـ عدم تطابق حاجات الفرد وتوقعاته مع مكافآت المنظمة أو الوظيفة التي يشغلها.

ـ عدم تطابق قدرات الفرد ومهاراته مع متطلبات الوظيفية أو العمل، ويترتب على ذلك الخلل حدوث الضغوط لدى الفرد في العمل.

تشير هذه النظرية إلى أن المواءمة بين الفرد والبيئة التي لا تكون مطلقة في جميع الحالات، وإنما مرتبطة بتوفر شروط محددة تتعلق بطبيعة الأعمال التي يمارسها الفرد، والكيفية انجازها، والوقت المخصص لإنجازها، وقد تكون مرتبطة بالفرد ذاته من حيث خصائصه الشخصية أو الصحية، وعليه جوهر هذه النظرية هي علاقة بين إدراك الفرد لإحدى المهام وإدراكه لقدراته على إكمال هذه المهمة، ولما لديه من حافز على إكمالها، أي أن مشاعر الضغط لا بد أن تزداد عند اتساع الفجوة بين الفرد والبيئة. (**نصر الدين عريس، 2017، ص ص 69-70**)

✓ **نظرية التقييم المعرفي:** يعتبر كل من لازاروس وفولكمان أن الضغط هو تفاعل بين الفرد ومحيطه الذي عن طريقه يقيم الفرد مواقفه، فإدراك الموقف والمعنى الذي يعطيه الفرد (خطر، فقدان ...) هو الذي يجعل الموقف ضاغط أو لا، فحسبهما يجب تمييز الخصوصيات الموضوعية للمحيط (الضغوط) من خصوصيات المحيط المدركة كمهددة للفرد (ضغط مدرك) في الحقيقة. فإذا كان الضغط هو إستجابة الفرد لتغير المحيط حسب سيلاي ليست هي نفسها لجميع الأفراد، ففي الوقت الذي يتأثر بعض الأفراد ببعض الحوادث (مرض، حادث، ...) لا يكترث البعض الأخر لهذا، هذا ما دفع إلى الإهتمام بالعوامل الفردية والخصائص الشخصية (نمط الشخصية) التي تجعل الفرد يستسلم أمام ضغوط العمل، ووفقا لكل من لازاروس وفولكمان أن الضغط يحدث عبر خمس (05) مراحل أساسية وهي: مرحلة الحدث الضاغط، مرحلة التقييم الأولي، مرحلة التقييم الثانوي، مرحلة المواجهة، مرحلة نتائج المواجهة. (**خيرة حابي، 2016، ص ص 48-49**)

✓ **نظرية موراي:** يعتبر موراي الضغط بأنه صفة لموضوع بيئي أو لشخص، تسهل أو تعوق جهود الفرد للوصول إلى هدف معين، وقد ركز اهتمامه بفهم الديناميات التي تحدث في داخل الكائن البشري من أجل إحداث عملية التوازن، مما يصعب دراسة الضغوط منفصلة عن الحاجات حيث ترتبط الضغوط بالأشخاص أو الموضوعات التي لها دلالات مباشرة، تتعلق بمحاولات الفرد لإشباع متطلبات حاجاته.

وعلى هذا الأساس يميز موراي بين نمطين من الضغوط وهما:

– **ضغط بيتا:** هي دلالات الموضوعات البيئية كما يدركها الأفراد.

– **ضغط ألفا:** هي خصائص الموضوعات البيئية كما توجد في الواقع، أو كما يظهرها البحث الموضوعي، ويوضح موراي أن سلوك الفرد يرتبط غالبا بضغوط (بيتا)، ومن المهم رغم ذلك اكتشاف المواقف التي تتسع فيها الشقة بين ضغوط (بيتا) التي يستجيب لها الفرد وبين ضغط (ألفا) الموجودة بالفعل. **(سلاف مشري، 2016، ص ص 7–8)**

3. أنواع الضغط النفسي:

تتمثل هذه الأنواع فيما يلي:

أ. تصنيف سيلاي: قد لخص أنواع الضغط النفسي فيما يلي:

✓ **الضغط النفسي السيء:** يسمى كذلك الألم مثل فقدان عزيز أو فقدان عمل.

✓ **الضغط النفسي الجيد:** يؤدي إلى إعادة التكيف مع الذات كولادة طفل جديد أو سفر في عمل أو بعثة.

✓ **الضغط النفسي الزائد:** ينتج عنه تراكم الأحداث السلبية بحيث تتجاوز مصادر الفرد وقدراته.

✓ **الضغط النفسي المنخفض:** يحدث عندما يشعر الفرد بالملل وعدم التحدي والشعور بالإثارة. **(أحمد الزهراني، 2018، ص 304)**

ب. تصنيف الخطيب: قسم أنواع الضغط النفسي إلى 05 أنواع وهي:

✓ **ضغوط غير حادة:** ينتج عنها استجابات طفيفة.

✓ **ضغوط حادة:** ينتج عنها استجابات شديدة القوة لدرجة أنها تتجاوز قدرة الفرد على المواجهة، وتختلف هذه الإستجابات من شخص إلى آخر.

✓ **ضغوط متأخرة:** لا تظهر دائما أثناء وقوع الحدث إنما تظهر بعد فترة.

✓ **ضغوط ما بعد الصدمة:** ناتجة عن حوادث عنيفة وشديدة وتترك أثرها على الكائن الحي بشكل طويل المدى.

✓ **الضغط المزمن:** هو نتيجة لأحداث منهكة تتراكم مع الزمن بشكل سلسلة من الضغوطات المتراكمة. **(بسمة خلايفية، أحلام بزايدية، 2015، ص ص 22-23)**

ت. تصنيف لازاروس وكوهين: حيث قسما أنواع الضغط النفسي إلى نوعين وهما:

✓ **الضغوط الخارجية:** تعني الأحداث الخارجية والمواقف المحيطة بالفرد، وتمتد من الأحداث البسيطة إلى الأحداث الحادة.

✓ **الضغوط الداخلية:** تعني الأحداث التي تتكون نتيجة التوجه الإدراكي نحو العالم الخارجي والنابع من فكر الفرد. **(شفيق ساعد، 2019، ص 64)**

ث. تصنيف موراي: قسم موراي أنواع الضغط النفسي إلى نوعين وهما:

✓ **ضغط ألفا:** وصف موضوعي للمواقف في بيئة الفرد، مثل من أجل التحاق الطالب بكلية الطب لابد له من مجموع درجات معينة، والحصول على هذا المجموع يمثل بالنسبة للطالب ضغطا موضوعيا.

ضغط بيتا: هي الطرق التي يفسر بها الإنسان الضغوط، مثل أن يقول إن لم أحصل على درجات تؤهلني لدخول كلية الطب فأنا فاشل. **(محمد ربيع، 2013، ص 197)**

4. مراحل الضغط النفسي:

تتمثل هذه المراحل فيما يلي:

أ. مرحلة الصدمة والتحذير: يواجه الفرد الموقف الضاغط في هذه المرحلة ويستجيب بعدد من الإستجابات الفسيولوجية التي تهيئ الفرد للتعامل مع الموقف مثل: زيادة ضربات القلب، وإرتفاع ضغط الدم، وزيادة هرمون الأدرينالين، والهدف من هذه الإستجابات هو زيادة استعداد الفرد لمواجهة الموقف الضاغط أو الهروب منه، وهذه الأزمة تسمى المنبه أو رد الفعل المنبه، حيث يتم تحريك وسائل الدفاع الجسمية بغرض الدفاع، وتكون ردة فعل آنية لها علاقة بالقسم المتساوي من الجهاز العصبي الأوتوماتيكي، وهذا القسم ينشط أجهزة الجسم لزيادة قوتها ومناعتها وللتحضير للإستجابة المعروفة بالمواجهة أو الهرب في هذه المرحلة يطلق العنان للأدرينالين لإفراز البنغرين، حيث تزداد دقات القلب ويصبح التعرق أسرع ويحول الدم من الأعضاء الداخلية باتجاه العضلات العظمية، وهناك تخفيض ملحوظ لأنشطة الأجهزة الهضمية. **(ثامر السميران، عبد الكريم المساعيد، المرجع السابق، ص ص 32-33)**

ب. مرحلة المقاومة: تشمل هذه المرحلة الأعراض الجسمية التي يحدثها التعرض المستمر للمنبهات المواقف الضاغطة التي يكون الكائن الحي قد اكتسب القدرة على التكيف معها، وتعتبر هذه المرحلة هامة في نشأة أعراض التكيف أو ما يسمى بالأعراض السيكوسوماتية.

يحدث ذلك خاصة عندما تعجز قدرة الفرد على مواجهة المواقف عن طريق رد فعل تكيفي كاف، ويؤدي التعرض المستمر للضغوط إلى إضطراب التوازن الداخلي مما يحدث مزيدا من الخلل في الإفرازات الهرمونية المسببة للإضطرابات العضوية. **(خيرة حابي، المرجع السابق، ص 52)**

ت. مرحلة الإنهاك أو الإعياء: فإذا طال تعرض الفرد لضغوط نفسية متعددة لفترة أطول، فإنه سوف يصل إلى نقطة يعجز عن الإستمرار في المقاومة ويدخل في مرحلة الإنهاك، حيث يصبح عاجزا عن التكيف بشكل كامل وفي هذه المرحلة تنهار الدفعات الهرمونية وتنقص مقاومة الجسم وتصاب الكثير من أجهزة الجسم، وقد يصل إلى حد الموت، أما إذا كان يتمتع الإنسان بقدرة للاستجابات التكيفية، فإنها تساعده على حماية نفسه كلما تعرض إلى تغيرات ومواقف ضاغطة. **(فاطمة النوايسة، 2013، ص 24)**

5. مصادر الضغط النفسي:

يشمل الضغط النفسي ما يلي:

أ. **المصادر الداخلية:** تشمل ذات الإنسان مثل: نمط الشخصية، الطموح المبالغ فيه، مدى التهيؤ والإستعداد النفسي وضعف المقاومة الداخلية، والإتجاهات. **(نائف أيبو، المرجع السابق، ص 60)**

كما تشمل المصادر الداخلية للضغوط الإنفعالية والنفسية ما يلي:

✓ **المشكلات النفسية:** تتمثل في الإنفعال الذي قد يتحول إلى حالات القلق والإكتئاب والخوف المرضي.

✓ **الضغوط الصحية:** مثل التعرض لمرض أو إصابة خطيرة، أو تغير شديد في عادات النوم والإستيقاظ.

الضغوط الناتجة عن أسلوب التفكير: وتعود إلى تنبؤ الفرد واحدة أو أكثر من الأفكار اللاعقلانية ينتج عن انفعالات غير مرغوبة كالشعور بالإكتئاب أو القلق أو التوتر. (**أحمد الزهراني، المرجع السابق، ص 305**)

ب. المصادر الخارجية:

تشمل المصادر الخارجية للضغوط النفسية ما يلي:

✓ **بيئة العمل:** تتعلق بالمنطقة التي يعمل فيها الفرد التي تسبب له ضغطا نفسيا مثل غموض الدور، وعدم القدرة على التكيف مع مطالب العمل. (**غرم الله الغامدي، 2015، ص 7**)

✓ **المجتمع:** الضغط النفسي ينشأ من مصدر اجتماعي ناتج عن علاقة الشخص بالآخرين في إطار الحياة الإجتماعية العامة، أو في إطار المؤسسات الإجتماعية التي تنتمي إليها يعطيها الشخص دلالة معينة، مثل فقدان محبوب كأحد الوالدين والأصدقاء والأقارب وغيرهم، بالإضافة إلى تعارض رغبات الفرد مع العادات والتقاليد والضوابط الإجتماعية المفروضة عليه، وكذلك العلاقات الإنسانية ما بين العمال وزملائهم تعتبر من الأمور المولدة للضغط النفسي. (**يمينة بزياز، مختارية بن لعربي، 2021، ص ص 1004-1005**)

6. أعراض الضغط النفسي:

تضم أعراضها فيما يلي:

✓ **الأعراض الفسيولوجية:** تشمل ارتفاع ضغط الدم وآلام الظهر والإنهاك الشديد بحيث يفقد الفرد حماسة ونشاطه العمل.

✓ **الأعراض المعرفية والإدراكية:** تشمل عدم القدرة على التركيز والمزاج الساخر، إذ يتحول الفرد من كونه شخصا متسامحا ومتفهما إلى شخص عنيد ذي تفكير متصلب ومتشدد.

✓ **الأعراض السلوكية:** تبدأ بالشكوى من العمل والبطء في الأداء وعدم الرضا والإنجاز المتدني وترك المهنة.

الأعراض النفسية: تشمل ميل الفرد إلى حالة من التغيرات في عواطفه، وتكون هذه التغيرات سلبية ومزعجة وأكثرها حدة الشعور بالإحباط والعجز واليأس والشعور بالخوف والقلق والإكتئاب والإنعزال. (**واثق التكريتي، جنار الجباري، 2013، ص ص 38-39**)

بالإضافة إلى الأعراض السابقة هناك أعراض أخرى وهي:

- ✓ تعب انفعالي جسدي وعقلي.
- ✓ نقص الحماس في العمل وفي الحياة العامة.
- ✓ انخفاض في تقدير الذات وإنكار الحياة الشخصية.
- ✓ التصرف بالمواقف السلبية اتجاه الغير والزملاء.
- ✓ تغيرات سلبية في الشخصية كالتعامل السلبي مع الآخرين بصورة أكثر قسوة من المعتاد، وانخفاض مستوى الإهتمام بمشاكل الآخرين وهبوط الحماس نحو المهنة والإتجاه نحو تبرير الأخطاء الذاتية.
- ✓ نقص الإنجاز الشخصي يتمثل في إدراك عدم القدرة على تحقيق الإنجازات وضعف الدافعية، والشعور بعدم التقدير الكافي من طرف الآخرين. (**عابد بن زهرة، 2015، ص 50**)

7. أثار الضغط النفسي:

تتمثل هذه الآثار فيما يلي:

أ. الأثار الفيزيولوجية: تشمل ما يلي:

- ✓ تحدث الضغوط تغيرات أو تحولات تكون في جسم الإنسان متعلقة بالجهاز العصبي للفرد، وافرازات.
- ✓ الإصابة بالأمراض الأكثر انتشارا بسبب الضغط النفسي مثل الأمراض السيكوسوماتية التي هي عبارة عن مجموعة من الأمراض التي تصيب بعض أجهزة الجسم أو وظائفه، المتمثلة في ضغط الدم، وأمراض القلب، فالإضطراب السيكوسوماتي مرض جسمي ذو جذور نفسية تظهر على شكل رد فعل لأي عضو مصاب كالاستجابة المعدية أو القلبية أو التنفسية. (**خيرة شويطر، المرجع السابق، ص ص 60-61**)

ب. الآثار النفسية: تشمل ما يلي:

- ✓ سرعة الإستثارة والخوف والغضب.
- ✓ القلق والإحباط واليأس.
- ✓ عدم القدرة على التحكم في الإنفعالات والسلوك.
- ✓ انخفاض تقدير الذات.
- ✓ فقدان الثقة بالنفس.
- ✓ توهم المرض والإحساس بالألم.

- ✓ النظرة المتشائمة للحياة.
- ✓ انخفاض مستوى الطاقة لدى الفرد.
- ✓ زيادة الإندفاعية والحساسية المفرطة.
- ✓ فقدان الإهتمام بالآخرين وبالعمل. **(نصر الدين عريس، المرجع السابق، ص 99)**

ت. الأثار المعرفية: تشمل ما يلي:

- ✓ **نقص الإنتباه:** يجد الفرد صعوبة في التركيز وتضعف قوة الملاحظة.
- ✓ **زيادة اضطراب القدرة:** يفقد الفرد قدرة على التفكير السليم نسبيا أثناء حديثه أو سلوكه في مواقف معينة.
- ✓ **ضعف الذاكرة:** تضعف الذاكرة للفرد أو يصعب التعرف على ما هو مألوف.
- ✓ **صعوبة التنبؤ بالاستجابات:** تضعف سرعة الإستجابة الموضوعية للفرد، وكذا التسرع في القرارات.
- ✓ **زيادة معدل الأخطاء:** حيث تزيد هذه المعدلات في المهام المعرفية والمعالجات، وكذا زيادة الشك في القرارات.
- ✓ **زيادة الإضطرابات الفكرية:** صعوبة في تحديد الإختبار الصحيح، وكذا صعوبة في النقد وتصبح خطوات التفكير مضطربة وغير منطقية. **(بسمة خلايفية، أحلام بزايدية، المرجع السابق، ص 35)**

ث. الآثار السلوكية: إن حالة التوتر والقلق الناتجة عن التعرض لموقف ضاغط تجعل من الأعراض السلوكية أكثر وضوحا، ففي سعي الفرد للتخلص من الضغط يلجأ لكثير من السلوكات تتراوح بين السلبية والإيجابية، قد تؤثر على أدائه وتؤدي إلى اضطرابه كما تؤثر في الجانب العلائقي وتؤدي إلى اضطراب علاقاته مع الآخرين ويمكن تمييز:

- ✓ الحركات الزائدة وكثرة الشكوى عند الفرد.
- ✓ الميل للوقوع في الحوادث وانخفاض الإنتاجية.
- ✓ اضطرابات عديدة في المشي والكلام والأكل والنوم.
- ✓ اللجوء إلى التدخين أو تعاطي الكحول.
- ✓ فقدان الثقة في الآخرين ولومهم والسخرية منهم أو تجاهلهم وتصيد أخطائهم.

قد يكون السلوك دفاعيا تجاه الغير أو ببرودة وعدم اهتمام. **(شفيق ساعد، المرجع السابق، ص 91)**

ت. الآثار المدرسية: تشمل ما يلي:

- ✓ سوء التكيف المدرسي.
- ✓ انقطاع المتعلم عن الدراسة دون عودة إليها مسببا خسارة لنفسه ولأسرته.
- ✓ الغياب المتكرر والتأخر عن المدرسة.
- ✓ الغش في الإختبارات والذي يتمثل في حصول التلميذ على الإجابة من الآخرين أو مصدر آخر.

(شهيرة بلحاج، زوهرة بوجمعة، 2022، ص 34)

خلاصة:

يستنتج مما سبق أن الضغط النفسي هو حالة ناشئة كرد فعل الجسم لتغييرات مختلفة سريعة وحادة من مثيرات أو مواقف التي تتضمن توتر وألم نفسي شديدين، نتيجة العوامل الخارجية التي تؤدي إلى إجهاد إنفعالي، وينتج عنها ضررا إجتماعيا ونفسيا وجسميا، وقد ظهرت النظريات المفسرة للضغوط النفسية مثل نظرية التحليل النفسي، النظرية البيولوجية، نظرية المواءمة بين الفرد والبيئة، وقد تنوعت تصنيفات الضغط النفسي حسب كل عالم مثل تصنيف سيلاي، تصنيف الخطيب، تصنيف لازاروس وكوهين، وتمر بجملة من المراحل وهي مرحلة الصدمة والتحذير، ومرحلة المقاومة، مرحلة الإنهاك أو الإعياء، وتنقسم مصادرها إلى المصادر الداخلية والمصادر الخارجية، حيث تضم أعراضها الأعراض الفسيولوجية، والأعراض المعرفية والإدراكية، الأعراض السلوكية، والأعراض النفسية، وتتجلى هذه الآثار في الأثار الفيزيولوجية، والآثار النفسية، والأثار المعرفية، والآثار السلوكية.

الفصل الثالث: التحصيل الدراسي

تمهيد

1. تعريف التحصيل الدراسي

2. النظريات المفسرة لأسباب اختلاف التحصيل الدراسي

3. أهمية التحصيل الدراسي

4. مبادئ التحصيل الدراسي

5. العوامل المؤثرة في التحصيل الدراسي

6. شروط التحصيل الدراسي

7. طرق قياس التحصيل الدراسي

خلاصة الفصل

تمهيد:

يعد التحصيل الدراسي من أهم المواضيع الذي تناولها العلماء والباحثين في مختلف المجالات، وخاصة المجال النفسي والمجال الإداري والمجال الإجتماعي والمجال التربوي، حيث تعد المقياس أو المعيار الذي على أساسه يقاس ما حصله أو اكتسبه التلميذ من معارف ومعلومات في مواد دراسية معينة، أو تخصص معين أو شعبة معينة أو مجال معين، ويكون ذلك من خلال الإختبارات أو الإمتحانات تختبر مدى حفظ أو فهم التلميذ ما تعلمه وفهمه خلال فترة زمنية معينة، وتبرز أهمية التحصيل الدراسي في أنه يحدد التوجهات العلمية أو المهنية الحالية والمستقبلية، فهو الأساس الذي يحدد مستقبل التلميذ.

سنتطرق في هذا الفصل إلى مختلف العناصر المتعلقة بالتحصيل الدراسي وأهم طرق قياسه.

1. تعريف التحصيل الدراسي:

يمكن تلخيص أهم هذه التعاريف فيما يلي:

✓ التحصيل الدراسي هو اكتساب الطلاب للمفاهيم الواردة في المواد الدراسية المقررة في مناهجهم الدراسية، ويقاس باستخدام العلامات أو الدرجات التي تعبر عن مدى نجاحهم في الإجابة على الإمتحان المقرر بناء على ما جاء في موادهم الدراسية. (**ميسر الحباشنة، 2014، ص 33**)

✓ التحصيل الدراسي أحد الجوانب الهامة للنشاط العقلي الذي يقوم به الطالب في المدرسة، حيث يشمل جميع ما يمكن أن يصل إليه الطالب في تعلمه وقدرته على التعبير، فهو يعتبر معيار أساسيا للحكم على مدى ما يمكن أن يحصله الطالب في المستقبل، وتؤثر فيها متغيرات عدة، منها متعلق بالمتعلم، وصفاته، وبعضها يتعلق بالخبرة وطريقة تعلمها، وما يحيط بها من ظروف. (**علي أحمد، 2014، ص 4**)

✓ التحصيل الدراسي هو مستوى محدد من الإنجاز في استحضار المعلومات حول المواد الدراسية في المنهج الدراسي المقرر، حيث يقاس من خلال المعلمين عن طريق الإمتحانات والإختبارات المحددة لذلك. (**عطاء الله كزاوي، 2024، ص 50**)

✓ التحصيل الدراسي هو درجة اكتساب الفرد أو مستوى النجاح الذي يحققه في مواد دراسية أو مجال تعليمي أو تدريب معين، كما يعتبر مؤشرا مهما لتقييم مدى نجاح أو فشل الطالب في استيعاب المعلومات المقدمة إليه. (**علي جبر، 2018، ص 68**)

✓ التحصيل الدراسي هو معيار لمدى المعلومات والمعارف التي تعلمها التلميذ واستدركها بطريقة مباشرة في مادة دراسية ما أو مجموعة من المواد الدراسية، حيث تقاس بالدرجات من خلال الإختبارات تجريها المدرسة في نهاية كل فصل دراسي. (**زينب للوه، 2017، ص 102**)

✓ التحصيل الدراسي هو مقدار أو مؤشر على ما يتحصل عليه التلميذ من معلومات ومعارف في المواد الدراسية وفق المقرر الدراسي المعد مسبقا، ويتم قياسه بالدرجات التي يتحصل عليها التلميذ في كل امتحان يجريه. (**عماد الضمور، 2022، ص 598**)

يستنتج من خلال هذه التعاريف أن التحصيل الدراسي هو مقدار أو مؤشر أو مقياس يحدد درجة اكتساب الطلاب للمفاهيم الواردة والمعلومات بطريقة مباشرة في مادة دراسية ما أو مجموعة من المواد الدراسية المقررة في المنهج الدراسي، حيث يقاس من خلال المعلمين عن طريق الإمتحانات والإختبارات المحددة لذلك.

2. النظريات المفسرة لأسباب اختلاف التحصيل الدراسي:

تتجلى أهم هذه النظريات فيما يلي:

✓ **الإتجاه الوظيفي**: يرى أنصار هذا الإتجاه وعلى رأسهم ايميل دور كايم أن مؤسسة التعليم من أهم المؤسسات الإجتماعية، فعن طريقها يتم نقل القيم الأخلاقية والثقافية للمجتمع، حيث يؤكدون أن المجتمع يقوم على مبدأ التوازن، وتحكمه العلاقة الوظيفية بين مؤسساته ونظمه، فالمدرسة هي إحدى مؤسسات المجتمع التي تقوم على وظيفة نقل القيم والأخلاق عن طريق عملية التطبيع الإجتماعي، وترى أن العلاقات الغنية يربون أبنائهم على قيم وسمات شخصية تؤدي إلى التفوق، وهذه القيم والسمات غير موجودة عند عائلات الطبقات الفقيرة. (**إيمان بوحبيلة، حسناء ريدوح، 2020، ص ص 58-59**)

يستنتج مما سبق أن هذا الإتجاه يرى أن المدرسة لها وظيفة نقل القيم الأخلاقية والثقافية لأفراد المجتمع، ويعود سبب اختلاف في درجات التحصيل الدراسي إلى الفروق في أساليب التربية التي تحدد قيم وسمات التي تشكل درجة طموح الفرد.

✓ **الإتجاه الصراعي**: تشير نظرية الصراع أو النظرية الماركسية الجديدة إلى أن التغيير الإجتماعي نتيجة الصراع القوي والديناميكية الرئيسية هي التي تمثل الحياة الإجتماعية، وذلك لأن المجتمعات تتماسك فيما بينها عن طريق الجماعات ذات نفوذ بضرورة التعاون والإلتزام، حيث تؤكد هذه النظرية إلى أن النظام الإجتماعي ينقسم إلى قسمين وهما: قسم مسيطر يتمثل في الجماعات المسيطرة، وقسم تابع يتمثل في الجماعات الخاضعة، وعلاقة بينهما علاقة استغلال، حيث أن دور المدرسة الرأسمالية حسب بارولز وجنتر يتمثل في إعداد القوى العامة، وتعليم أفراد المجتمع مبادئ الإنضباط والإلتزام المادي بالمعتقدات الرأسمالية، بالإضافة إلى قيام النظام التعليمي بتبرير شرعية عدم المساواة في العمل بتأكيده أن الحصول على العمل يعتمد على صراع والجدارة في التحصيل الدراسي. (**أم الخير الحدي، 2019، ص ص 37-38**)

يستنتج مما سبق أن هذا الإتجاه يرى أن الصراع القوي والديناميكية الرئيسية هي التي تمثل الحياة الإجتماعية، وأن علاقة بين الجماعات المسيطرة والجماعات الخاضعة علاقة استغلال، ويعود سبب اختلاف في درجات التحصيل الدراسي إلى الفروق بين الطبقات الإجتماعية (عائلات الفقيرة وعائلات الغنية) التي تؤدي في نوعية المدارس وأسلوب التعليم.

3. أهمية التحصيل الدراسي:

تكمن أهميتها فيما يلي:

✓ معيار لقياس مدى كفاءة العملية التعليمية، ومدى كفاءتها في تنمية مختلف المواهب والقدرات المتوفرة في المجتمع مما يمهد لاستغلال هذه القدرات.

✓ أهم المشكلات التي يوليها العاملون في ميدان التربية والتعليم وعلم النفس اهتماما كبيرا، كما يهتم بها الآباء والأمهات على اعتبار أن كل مجتمع يقدر بشكل هائل بالعلم والمعرفة، لذا فالأسرة والمؤسسة التعليمية يعملون سويا للوصول بعملية التحصيل الدراسي إلى أقصى حد ممكن حتى يتمكن كل تلميذ من اجتياز مراحل التعليم المختلفة. **(حنان بن خدة، عائشة بن خدة، 2015، ص 39)**

✓ مكافحة العوامل المسببة لانعدام الأمن مثل البطالة والإستبعاد والنزاعات المتطرفة، ولكي يحقق أي بلد تنمية ينبغي أن يكون سكانه المتمدرسون أو العاملون قادرين على استخدام التكنولوجيا المعقدة، والقدرة على الإبداع والإكتشاف، وهذا مرتبط بمدى نجاح التلاميذ داخل المدارس.

✓ الحاجة الماسة إلى العلم ومتابعة التحصيل الدراسي من خلال دور المعلم الكبير والفعال في حياة التلميذ وحياة المجتمع، وكذلك تنعكس فوائده على شخصية التلميذ وسماته الشخصية. **(مريم عياش، 2017، ص ص 41-42)**

✓ يساعد التحصيل الدراسي في الحصول على معلومات وصفية تبين مدى ما حصله التلاميذ بطريقة مباشرة من محتوى المادة الدراسية.

✓ كشفه عن ظاهرة انخفاض مستوى تحصيل التلميذ، فهو يعد بمثابة المرحلة التي يستطيع فيها المعلم أن يضع قراراته حول تلاميذه كجماعة في ضوء أدائهم في فترة تعليمية.

✓ يعد من الحاجات الشخصية التي يسهم النجاح والتفوق فيه إلى زيادة تقبل الفرد لذاته، وبالتالي إحداث التوافق النفسي، حيث يرتبط التعليم الذي يشمل كافة التغيرات التي تحدث في الأداء، وتضم الجوانب التحصيلية المختلفة التي يصل إليها الفرد تحت ظروف الممارسة والتدريب.

✓ يعد من الإجراءات الوقائية لعدم الوقوع في المشكلات الأمنية التي تعاني منها الكثير من المجتمعات نتيجة انحطاط المستوى الدراسي وقلة التحصيل وتسرب كثير من الطلاب من المدرسة، مما نتج عنه الكثير من الأعمال التخريبية. **(شفيق رايس، أسامة مطرق، 2020، ص ص 104-106)**

4. مبادئ التحصيل الدراسي:

للتحصيل الدراسي مجموعة من المبادئ من أهمها:

✓ **مبدأ الدافع:** كالجوع يدفع صاحبه للسعي والنشاط من أجل الطعام، وعليه فالدافع شرط ضروري لكل تعلم كلما كان الدافع قويا وادت فاعلية التعلم أي مثابرة المتعلم عليه واهتمامه به.

✓ **مبدأ التعلم الذاتي:** يمكن للإنسان التعلم بطرق مختلفة منها الملاحظة أو محاكاة الغير أو عن طريق السمع والإصغاء، والتقبل السلبي لما يقرأ أو يسمع، لكن أفضل أنواع التعلم هو التعلم الفاعل القائم على أساس بذل الجهد والنشاط الذاتي، واستجابة المتعلم لما يقرأه في كتاب أو محاضرة يسمعها.

✓ **مبدأ التكرار الواعي:** يمكن للإنسان تعلم أشياء وأعمالا بسيطة من سماعها مرة أخرى، غير أن الأعمال المعقدة تحتاج إلى تكرارها عدة مرات، وذلك حيث أن تعلم الكتابة على الآلة الكاتبة أو استخدام الأسلوب العلمي فالتفكير يحتاج إلى تكرار كثير. **(خليل رحال، أسامة شنيخر، 2022، ص 81)**

✓ **مبدأ الأصالة والتجديد:** أي يجب تطبيق ذلك في النشاطات التعليمية فيتم بذلك إخضاع التلميذ إلى مسائل ومواقف جديدة ومستمرة، بحيث يجد نفسه مضطرا لبذل جهد فكري يتصور ويثبت بالممارسة، فالحداثة والتجديد تخلق روح التحدي والتفكير العلمي وتساعده على الزيادة في تحصيله الدراسي.

✓ **المشاركة:** تعمل المشاركة على تنمية الذكاء والتفكير لدى التلميذ وتخلق روح المنافسة بين التلاميذ التي تمكنهم من اكتشاف أخطائهم وتصحيحها، تنمية رصيدهم العلمي، وتحسين تحصيلهم الدراسي في آخر المطاف، وبالتالي يكون التلميذ قد اكتسب خبرات ومهارات دراسية جديدة تساعده على التوافق النفسي والمدرسي بدرجة ملائمة له. **(الحدي أم الخير، المرجع السابق، ص ص 35-36)**

✓ **مبدأ الفروق الفردية:** إن الفروق الفردية تجعل المعلم يهتم بالتعرف على قدرات تلاميذه ومستوى نشاطهم ليضع الواجبات المدرسية التي تتناسب مع كل مستوى، وتزداد مهمة المعلم في مراعاة الفروق الفردية تعقيدا كلما زاد عدد التلاميذ في الصف الواحد.

✓ **مبدأ الحفظ والإسترجاع:** يعد ترابط الأحداث يساعد في عملية استرجاع المعلومات بشكل واضح وسليم، وكثيرا ما عندما لا يستطيع التلميذ تذكر بعض المواد التي درسها، فإن عملية الترابط

تساعده بشكل فعال في استرجاع جميع تفاصيل المادة، وهناك عوامل تؤثر في عملية الحفظ والإسترجاع منها: الإرهاق والنعاس والخوف والقلق. **(ليليا بجاوي، 2022، ص ص 24-25)**

5. العوامل المؤثرة في التحصيل الدراسي:

تتمثل العوامل المؤثرة في التحصيل الدراسي فيما يلي:

أ. العوامل الداخلية: تضم ما يلي:

✓ **العوامل العقلية:** تشمل هذه العوامل فما يلي:

– الذكاء: وهو من أهم العوامل العقلية المؤثرة على التحصيل الدراسي، وذلك لوجود ارتباط قوي بينهما.

– القدرات الخاصة: يرتبط التحصيل الدراسي بالقدرات الخاصة ارتباطا إيجابيا من خلال القدرة اللغوية التي تؤدي إلى الفهم الصحيح والدقيق لمعاني المتغيرات اللغوية، وكذلك القدرة على الإستدلال العام. **(زينب للوه، المرجع السابق، ص 113)**

✓ **العوامل الجسمية:** تعتبر من العوامل الحساسة والمؤثرة في درجة التحصيل الدراسي لدى التلميذ، وذلك أنها تؤثر على طريقة ودرجة التفكير لدى التلميذ، كما أن سوء الحالة الجسمية من العوامل التي تدعو التلميذ إلى كثرة الغياب عن المدرسة، مما يؤثر مباشرة على تحصيله الدراسي، وبالتالي إذ كان التلميذ يعاني من مرض صحي أو مشكل جسدي معين، فإن ذلك من العوامل التي تحد من كفاءته على بذل الجهد، والتفاعل الجيد مع الأساتذة والزملاء من جهة، ومع محتوى المادة الدراسية المقدمة من جهة أخرى. **(صالح العقون، 2012، ص 298)**

✓ **العوامل النفسية:** هي الحالة الإنفعالية للتلميذ والتي تتصل مباشرة بحياته المدرسية، حيث يعتبر الجانب النفسي مقوما للشخصية الإنسانية، فكما أن الحياة النفسية لها تأثير على الصحة النفسية والسلوكات والعلاقات الإجتماعية للتلميذ، وبالتالي لها تأثير على مستواه التحصيلي، لذا فقدرة التلميذ على نجاحه مرتبطة أساسا على التوافق مع نفسه ومع غيره، ويعود أثر الجوانب النفسية والإنفعالية في الفشل الدراسي لسببين وهما:

– التكيف الذاتي وسوء التكيف النفسي وما يصحبها من الإضطرابات النفسية كحالات القلق التي يعاني منها التلميذ والتي تحول دون قدرته على الإنتباه والتركيز والمتابعة للدروس مما يؤثر سلبا في تحصيله الدراسي.

الظروف التي لا تسمح للتلاميذ بالنمو الإجتماعي السليم مما يؤدي إلى عجزهم على التكيف مع المحيط الإجتماعي المدرسي. (**رشيد شيخي، 2013، ص ص 121-122**)

ب. العوامل الخارجية: تضم ما يلي:

✓ **العوامل الإقتصادية:** تحتاج الأسرة إلى مقومات متعددة لتتمكن من أداء وظيفتها كمؤسسة اجتماعية، من بينها: الدخل الذي يسمح لها بتوفير ضروريات الحياة، والذي تتحدد قيمته وفق طبيعة العمل والمكانة المهنية، وقد تؤثر الوضعية الإقتصادية للأسرة على التحصيل الدراسي للأبناء، فضعف الدخل ينتج عنه نقص في إشباع الحاجات الأساسية، مما يؤدي إلى انتشار الأمراض ويسبب خللا في العلاقات بين أفراد الأسرة فيما بينهم ومع البيئة المحلية المحيطة، كذلك ينتج عنه ضعف الإستجابة لحاجيات ولوازم الأطفال المدرسية وتوفير مصاريف الدروس التي أصبحت ملازمة للعملية. (**نوال زغينة، 2009، ص 110**)

✓ **العوامل الأسرية:** تعتبر الأسرة أول خلية في المجتمع، والتي تستجيب إلى تغيرات المجتمع، فهي تعد الفرد لتكيف الإجتماعي ومواجهة متطلبات المجتمع، حيث تساعد التلاميذ على توفير مطالب نمو الجسمي والعقلي والإنفعالي والإجتماعي حسب مراحل النمو، ويعتمد على المستوى التعليمي للوالدين الذي يتوقف على توفير الجو المنزلي المناسب للدراسة ومساعدة التلاميذ خلال عملية المذاكرة والإنجاز الفروض المطلوبة ومراقبة مدى تقدمه وتأخره في المدرسة، كما تسهم الظروف الإجتماعية للأسرة في قدرة الأبناء على التحصيل الدراسي، فكلما كانت الأسرة تعاني من الصراعات الزوجية والقسوة في معاملة الأبناء تتسبب في شرود ذهن التلميذ وهروبه من المدرسة مما يترتب عليه ضعف في تحصيله الدراسي. (**انتصار جفال، 2020، ص 42**)

✓ **العوامل المدرسية:** تشمل ما يلي:

– **طرق التدريس:** إن سوء اختيار الطريقة المناسبة لتدريس أي موضوع دراسي يؤثر على التحصيل الدراسي، ويحول دون تحقيق الهدف التربوي.

– **المعلم:** تتمثل العوامل المتعلقة بالمعلم في خبرته المهنية وإعداده وتكوينه العلمي وشخصيته، حيث أن إعداد المعلم وتأهيله يساعده على فهم مشكلات التلاميذ النفسية والسلوكية والتحكم فيها وتزيد من مكتسباته المعرفية.

– **الوسائل التعليمية:** إن عدم توفر الوسائل المساعدة أو سوء استخدامها من طرف المعلم يعيق حدوث عملية التعلم واكتساب التعلم، وبالتالي انخفاض التحصيل الدراسي.

– **المنهج الدراسي:** يتأثر تحصيل التلاميذ بالمنهج الدراسي عند عدم ملاءمته لقدرات ورغبات وميول واتجاهات التلاميذ، وعند عدم ارتباط محتواه بالبيئة المحيطة بهم، وعدم تنظيم محتواه ومنهجه (المحتوى، طرق التدريس، الأهداف، التقييم). (**خالد الشايب، 2017، ص ص 35–36**)

6. شروط التحصيل الدراسي:

تتمثل شروط التحصيل الدراسي فيما يلي:

✓ **الشروط الذاتية الداخلية:** تشمل ما يلي:

– إذا كانت موضوعات الحفظ ذات صلة بالشخص أو خبرته، حيث كلما زادت خبرته كلما كانت حفظه أكبر واستيعابه أفضل.

– الوضع الجسمي والصحي الذي له أثر كبير في زيادة تركيزه وانتباهه واستعداده لتلقي المعلومات وبالتالي يكون حفظه أكبر واستيعابه أفضل.

– حالة الفرد النفسية التي لها أثر كبير في سرعة حفظه وزيادة استيعابه، حيث أن الفرد الذي يعاني من المشاكل النفسية يجد عادة صعوبة في الحفظ والإستيعاب، وبالتالي ضعف تحصيله الدراسي.

– لا يمكن انكار أثر المؤهلات الفردية مثل الذكاء وسرعة البديهة وشغف نحو التعلم في تحصيله الدراسي. (**بشير شراحي، عبد المجيد العماري، 2022، ص 34**)

✓ **الشروط الموضوعية الخارجية:** تشمل ما يلي:

– يجب أن تكون المعلومات التي يريد أن يحفظها التلميذ أو يفهمها ذات المعنى، حيث أنه من سهل حفظ الكلمات ذات المعاني في وقت أسرع.

– يجب تكرار المعلومات التي يريد أن يحفظها التلميذ أو يفهمها في أوقات متفرقة، فتكرارها في أوقات متفرقة يساعده في معرفة قدرته استيعابه أو حفظه أو فهمه للمعلومات المراد حفظها.

– يجب أن يختار التلميذ أسلوب القراءة أو الحفظ الذي يتناسب مع قدراته ومؤهلاته العقلية، مما يؤثر على سرعة حفظه وفهمه.

– يجب تقسيم المعلومات المراد حفظها والتي تكون بحجم كبير إلى أجزاء تتناسب مع قدرته على الحفظ.

– يجب على الفرد أن يقوم بعملية تسميع ذاتي بين الحين والآخر لما حفظه حتى يعرف الأجزاء التي لم يحفظها. (**توفيق بروكي، جمعة سياطة، 2018، ص 44**)

7. طرق قياس التحصيل الدراسي:

تتمثل هذه الطرق فيما يلي:

أ. الإختبارات التقليدية: تشمل ما يلي:

✓ **علامات الدراسة اليومية:** يقوم المعلم بإلقاء الدرس على تلاميذ داخل القسم، وأثناء ذلك يسجل علامات يومية التي يحصل عليها التلاميذ في كل درس، حيث يبين عليها فيما بعد التقييم.

✓ **الأعمال المنزلية:** يقصد بها الوظائف والبحوث المنزلية التي يكلف بها التلاميذ ويصححها المعلم فيما بعد، ويظهر لهم موطن الخطأ ويعمل على توجيههم. (**نفس المرجع السابق، ص 42**)

✓ **الإختبارات اللفظية:** وهي اختبارات تعتمد على اللغة المنطوقة ويجاب عليها من خلال اللفظ وأحيانا الكتابة مثل اختبار استانفورد بينيه أو كسلر الذكاء.

تتميز هذه الإختبارات بسهولة تطبيقها وتكلفتها المنخفضة، في مقابل مجموعة من العيوب منها: لا تصلح للأفراد الذين لا يستطيعون النطق أو من لديهم عيوب في النطق أو الكلام، كما قد لا تصلح لبعض الفئات كالإعاقة العقلية تتأثر بالبيئة والثقافة والمجتمع. (**سليمان إبراهيم، 2013، ص 216**)

ب. الإختبارات المقالية: وهي الأكثر شيوعا في المجال التربوي وأهم وسيلة تستعمل لتحديد مستوى تحصيل التلاميذ (**مجيد سوسن، 2014، ص ص 242–243**)، تتألف هذه الإختبارات من مجموعة من الأسئلة، تتطلب إجابة مستفيضة يشغل فيها التلميذ بالبحث، والموازنة، والمناقشة، والوصف، والتحليل، والإستدلال، وتذكر الحقائق، والمبادئ العامة التي درسها خلال العام الدراسي، ولهذه الإختبارات صيغ تكون معروفة في كل المواد مثل: أذكر ما تعرفه عن، أو ناقش المقصود بـ، أو علل أسباب حدوث، أو أذكر بعض المقترحات لمواجهة، ...، كثيرا ما تستخدم عبارات مثل: اشرح، اذكر، وضح، بين، ناقش، علل، وازن، اكتب، ...، ويعود هذا النوع من الإختبارات الطلاب كيف يصلون إلى استنتاجات منطقية، كما يقودهم إلى التفكير المنظم، وحل المشكلات والإنشاء الأدبي، وترتيب البحث، وتقسيمه إلى فقرات، وتنمية القدرات الإبتكارية. (**محمد الحيلة، 2002، ص ص 355–356**)

ت. **الإختبارات الموضوعية:** هي أساليب أكثر تطورا في قياس التحصيل الدراسي، ولقد وضعت هذه الإختبارات لتلاقي نقص الإختبارات المقالية، وغالبا ما يتضمن الإختبار الموضوعي أربع (04) نماذج من الأسئلة وهي: **(صفاء قناني، 2017، ص 81)**

– التكميل: يطلق عليها اسم اختبارات الإستدعاء أو التذكر، فعلى المفحوص أن يستكمل العبارات الناقصة في المكان المناسب لتكمل النص، فيقيس في هذا النوع من الإختبارات قدرة المفحوص على تذكر المعلومات.

– اختبارات متعددة الإختبارات: يعتبر أسهل نوع من الإختبارات، حيث يطرح السؤال ويعطي التلميذ أربعة (04) أو خمسة (05)، يجب أن لا تقل الإجابات عن هذا العدد، كذلك يجب أن توضع الفقرات بصورة يصعب التفريق بينها، حيث تفيد في قياس الإتجاهات والمثل والقدرة على الحكم السليم، كما أن إجرائها يستغرق وقتا أقل من اختبارات التكملة، وإذا أمكن أن يشمل ميدانا كبيرا من المادة في وقت محدد على أن الإختبار الجيد يتطلب إعداده جهدا كبيرا. **(سعاد حليس، نوال قيسمون، 2018، ص 64)**

– اختبارات الصواب والخطأ: من أشهر الأسئلة الموضوعية نظرا لسهولتها ويتكون هذا الإختبار من مجموعة عبارات بعضها صحيحة، والبعض الأخر خاطئ، ويشترط أن تكون نصف العبارات خاطئة والنصف الأخر صحيح، وأن تكون مختصرة، ويتم خلطها مع بعضها بشكل عشوائي، ويختص هذا النوع بقياس الأهداف التربوية الخاصة بمعرفة الأسماء والمصطلحات والقوانين. **(توفيق بروكي، جمعة سياطة، المرجع السابق، ص 43)**

– المزدوجة: ويسمى أحيانا باسم اختبار الربط والتوفيق، كما قد يسمى اختبار المقابلة أو المطابقة، يشتمل هذا الإختبار على عمودين متقابلين، يضم كل عمود مجموعة من العناصر، ويطلب من الطالب أن يربط العنصر في العمود الأول بالعنصر في العمود الثاني، ويفيد هذا الإختبار في إرجاع نسبة النظريات إلى أصحابها، والإكتشافات إلى مكتشفيها، والرموز إلى ما تدل عليه، ويشترط في هذا الإختبار أن يكون عدد عناصر العمود الثاني أكثر من عدد عناصر العمود الأول، وألا ترتبط أية عبارة من عبارات العمود الأول بأكثر من عنصر من عناصر العمود الثاني، وألا تساعد الصياغة اللغوية في التعرف إلى الإجابة الصحيحة. **(محمد الحيلة، المرجع السابق، ص 358)**

خلاصة:

يستنتج مما سبق أن التحصيل الدراسي هو مقدار أو مؤشر أو مقياس يحدد درجة اكتساب الطلاب للمفاهيم الواردة والمعلومات بطريقة مباشرة في مادة دراسية ما أو مجموعة من المواد الدراسية المقررة في المنهج الدراسي، حيث يقاس من خلال المعلمين عن طريق الإمتحانات والإختبارات المحددة لذلك، وقد أخذت نظرياته المفسرة لأسباب اختلاف التحصيل الدراسي إتجاهين وهما: الإتجاه الوظيفي والإتجاه الصراعي، وتكمن أهميته في أنه معيار لقياس مدى كفاءة العملية التعليمية، و تنمية مختلف المواهب والقدرات المتوفرة في المجتمع، له عدة مبادئ منها مبدأ الدافع، مبدأ التعلم الذاتي، مبدأ الأصالة والتجديد، كما تنقسم العوامل والشروط المؤثرة على التحصيل الدراسي إلى العوامل الداخلية والعوامل الخارجية، بينما تجلت طرق قياس التحصيل الدراسي في الإختبارات التقليدية و الإختبارات المقالية والإختبارات الموضوعية.

الجانب التطبيقي

الفصل الرابع: إجراءات الدراسة الميدانية

تمهيد

1. منهج الدراسة
2. وصف مجتمع الدراسة
3. حدود الدراسة
4. أدوات القياس
5. الدراسة الإستطلاعية
6. الدراسة الأساسية
7. إجراءات التطبيق
8. الأساليب الإحصائية

تمهيد:

يعد الجانب الميداني من أهم خطوات البحث العلمي حيث يوسع مجال دراسة الباحثين، وهو فصل جوهري في كل بحث علمي، وتتوقف عليه مصداقية بياناته وأهمية نتائجه.

وتهدف الدراسة الحالية إلى معرفة علاقة الضغط النفسي بالتحصيل الدراسي لدى تلاميذ السنة الثالثة بثانوية الشهيد زراق الزيغم ببلدية زلفانة.

إذا كان الجانب النظري هو بمثابة المصدر الأساسي لمعرفة الحقائق الخاصة بموضوع الدراسة، فإن الجانب الميداني هو الذي يثبت أو ينفي تلك الحقائق.

في هذا الفصل سنتطرق إلى عرض منهجية البحث والوسائل المستهدفة، الدراسة الإستطلاعية منهج الدراسة، ميدان الدراسة، مجموعة الدراسة (مجتمع الدراسة، عينة الدراسة) وسائل الدراسة وخصائصها السيكومترية.

1. منهج الدراسة:

نظرا لأننا نسعى من خلال هذه الدراسة إلى معرفة علاقة الضغط النفسي بالتحصيل الدراسي لدى تلاميذ السنة الثالثة ثانوي، لذا تم اختيار المنهج الوصفي التحليلي الإرتباطي، لأنه الأنسب لمثل هذه الدراسة إنطلاقا من تعريفه:

المنهج الوصفي: مجموعة من الخطوات البحثية التي تتكامل لوصف الموضوع من خلال جمع المعلومات ومعالجتها وتحليلها، لاستخلاص دلالتها والوصول إلى تعميمات عن الموضوع المدروس. **(ناهدة عبد زيد الدليمي، 2016، ص 98)**

2. وصف مجتمع الدراسة:

الجدول رقم (01): يبين توزيع التلاميذ بالمؤسسة المجتمع الأصلي

التخصصات	أداب وفلسفة	ع. تجريبية	تقني رياضي	تسيير وإقتصاد	لغات أجنبية	المجموع
ثانوية رزاق الزيغم	56	94	10	12	10	182

حيث تضم هذه الثانوية اختصاصات متعددة، ولقد اخترت من بين تخصصاتها التخصص: أداب وفلسفة، ع. تجريبية.

قمت بالدراسة على العينة قدرت بـ 150 تلميذ وتلميذة من تلاميذ الثالثة ثانوي، منها 30 تلميذ في الدراسة الإستطلاعية، و120 في الدراسة الأساسية بثانوية الشهيد رزاق الزيغم لتخصصين (علوم تجريبية وآداب وفلسفة).

3. العينة:

3-1- الدراسة الإستطلاعية:

تسبق الدراسة الأساسية للدراسة الإستطلاعية، والتي لها دور مهم في الحفاظ على دقة البحث كما تمثل نقطة البداية في البحث العلمي لأنها وحدة منهجية متكاملة تهدف إلى جمع معلومات حول مدى الإمكانية العلمية في إجراء بحث ما عن مواقف الحياة الفعلية، إذ يتوقف على نجاحها استمرار عملية البحث العلمي. **(عمار بوحوش، 2001، ص 142)**.

وعندما قيامنا بهذه الدراسة هدفنا كان على النحو التالي:

✓ التأكد من صلاحية الأداة، ومدى بساطة ووضوح عباراتها، وسلامة تعليماتها، ومعرفة الزمن المناسب المتطلب لإجراءها؛

✓ قياس الخصائص السيكومترية للأداء؛

✓ الوقوف على جوانب القصور في الأداة بهدف تعديلها قبل إجراء الدراسة الأساسية؛

كما أن استخدام الدراسة الإستطلاعية من خلال عينة تجريبية يمثل إجراء وقائي لتفادي المشكلات التي قد تظهر عند تنفيذ الدراسة الأساسية، وتجاهل الدراسة الإستطلاعية قد ينطوي على مخاطرة غير محسوبة العواقب، خاصة إذا تبين وجود مشاكل جدية في تصميم الإستبيان.

3-1-1- وصف عينة الدراسة الإستطلاعية:

أجريت الدراسة الإستطلاعية بمدينة زلفانة في ثانوية الشهيد رزاق الزيغم، بلغت عينة الدراسة الإستطلاعية 30 تلميذا من قسم الثالثة ثانوي، وقد تم اختيارها بطريقة عشوائية.

الجدول رقم (02): يبين توزيع أفراد عينة الدراسة الإستطلاعية حسب الجنس

التلاميذ	العدد	النسبة
ذكر	9	30
أنثى	21	70
المجموع	30	100

يتضح لنا من خلال الجدول رقم 02 أن الفئة الغالبة في هذه العينة هي الإناث الذي بلغ عددهن 21 تلميذة بنسبة 70%، في حين بلغ عدد الذكور 09 تلاميذ أي نسبة 30%.

الجدول رقم (03): يبين توزيع أفراد عينة الدراسة الإستطلاعية حسب صفة الدراسة

التلاميذ	العدد	النسبة
معيد	4	13.3
غير معيد	26	86.7
المجموع	30	100

يتضح لنا من خلال الجدول رقم 03 أن الفئة الغالبة في هذه العينة هي غير معيدين الذي بلغ عددهم 26 تلميذ أي نسبة 86.7%، في حين بلغ عدد المعيدين 04 تلاميذ أي نسبة 13.3.%

الجدول رقم (04): يبين توزيع أفراد عينة الدراسة الإستطلاعية حسب التخصص

التلاميذ	العدد	النسبة
ع. تجريبية	20	66.7
آداب وفلسفة	10	33.3
المجموع	30	100

يتضح لنا من خلال الجدول رقم 04 أن الفئة الغالبة في هذه العينة هي تخصص ع. تجريبية الذي بلغ عددهم 20 تلميذ أي بنسبة 66.7%، في حين بلغ عدد تخصص آداب وفلسفة 10 تلاميذ أي بنسبة 33.3%).

3-2- الدراسة الأساسية:

الجدول رقم (05): يبين توزيع أفراد عينة الدراسة الأساسية حسب الجنس

التلاميذ	العدد	النسبة
ذكر	56	46.7
أنثى	64	53.3
المجموع	120	100

يتضح لنا من خلال الجدول رقم 08 أن الفئة الغالبة في هذه العينة هي الإناث الذي بلغ عددهن 64 تلميذة بنسبة 53.3%، في حين بلغ عدد الذكور 56 تلاميذ أي نسبة 46.7%.

الجدول رقم (06): يبين أفراد عينة الدراسة الأساسية حسب صفة الدراسة

التلاميذ	العدد	النسبة
معيد	13	10.8
غير معيد	107	89.2
المجموع	120	100

يتضح لنا من خلال الجدول رقم 09 أن الفئة الغالبة في هذه العينة هي غير معيدين الذي بلغ عددهم 107 تلميذ أي نسبة 89.2%، في حين بلغ عدد المعيدين 13 تلاميذ أي نسبة 10.8%.

الجدول رقم (07): يبين توزيع أفراد عينة الدراسة الأساسية حسب التخصص

التلاميذ	العدد	النسبة
ع. تجريبية	85	70.8
آداب وفلسفة	35	29.2
المجموع	120	100

يتضح لنا من خلال الجدول رقم 04 أن الفئة الغالبة في هذه العينة هي تخصص ع. تجريبية الذي بلغ عددهم 85 تلميذ أي بنسبة 70.8%، في حين بلغ عدد تخصص آداب وفلسفة 35 تلاميذ أي بنسبة 29.2%).

4. أدوات الدراسة:

نلجأ في جمع المعلومات إلى مجموعة من الأدوات والوسائل التي تساعد الباحث على الحصول على البيانات والمعلومات المتعلقة بموضوع الدراسة، وقد اعتمدت على أداتين هما:

1.4. نتائج التحصيل: الإستعانة بنتيجة التحصيل الدراسي للفصل الثاني للموسم الدراسي 2024/2023.

2.4. مقياس الضغط النفسي: صمم مقياس الضغط من طرف **(levenstien)** وآخرون سنة (1993) لقياس الضغط النفسي، ويشمل المقياس على 30 بندا، وتتوزع على نوعين: البنود المباشرة والبنود الغير المباشرة (**انظر الملحق رقم 02**)

طريقة التصحيح: تنقط بنود هذا الإختبار وفق 04 درجات من 1 إلى 4 كما يلي:

1- تقريبا أبدا 2- أحيانا 3- كثيرا 4- عادة

ويتغير التنقيط حسب نوع البنود المباشرة أو غير المباشرة، ويستنتج مؤشر الضغط في هذا الإختبار وفق المعادلة التالية:

$$\text{مؤشر الضغط النفسي} = \frac{\text{مجموع قيم الخام}}{\mathbf{90}} - 30$$

ويتم الحصول على القيم الخام بجمع النقاط المتحصل عليها في الإختبار من البنود المباشرة وغير المباشرة، وتتراوح الدرجة الكلية بعد حساب الضغط من الصفر (0) ويدل على أدنى مستوى ممكن من الضغط إلى واحد (01) ويدل على أعلى مستوى ممكن من الضغط.

4-3- خصائص السيكومترية لأدوات القياس:

أ. الصدق: لقد تم القياس بإستخدام الصدق التلازمي، الذي يركز على مقارنة مقياس الضغط النفسي على المقاييس الأخرى للضغط، فأظهر وجود إرتباط قوي مع سمة القلق يقدر بـ 0,75 ومقياس لكوهن يقدر بـ 0,73، بينما سجل ارتباط معتدل يقدر بـ 0,56، مع مقياس الإكتئاب، وإرتباط ضعيف يقدر بـ 0,35 مع مقياس قلق الحال.

ب. الثبات: تم قياس التوافق الداخلي للإختبار بإستعمال ألفا كرومباخ، فأظهر وجود تماسك قوي 0,90، كما أظهر قياس ثبات الإختبار بإستعمال طريقة تطبيق وإعادة تطبيق الإختبار بعد فاصل زمني 8 وجود معامل ثبات مرتفع يقدر بـ 0,82.

وتشير **(Leventien)** وآخرون (1993) بأن هذا الإختبار يعتبر أداة ثمينة، وإضافة لوسائل البحوث النفسية، ويمكن أن يكون عاملا تنبؤيا هاما للصحة النفسية للفرد. **(بن شليقة عمر، 2010، ص 112)**

ت- نتائج الدراسة الإستطلاعية:

الصدق: تم التحقق من صدق المقياس بإستخدام:

الصدق المقارنة الطرفية: طبقت هذه الأداة على عينة الدراسة الإستطلاعية التي بلغت 30 تلميذا، وبعدها قمت بترتيب الدرجات المحصل عليها في الإستبيان من الأكبر إلى الأصغر، ثم أخذت منها 33% من الدرجات العالية ونفس الدرجة من الدرجات الدنيا، وطبقت بعدها اختبار " ت " لدلالة على الفروق بين متوسطي عينتين.

الجدول رقم (08): يوضح صدق المقارنة الطرفية لمقياس الضغط النفسي

	العينة	المتوسط الحسابي	الإنحراف المعياري	" ت " المحسوبة	درجة الحرية	مستوى الدلالة
الفئة الدنيا	08	42.25	3.15	-11.41	14	دال عند 0.01
الفئة العليا	08	61.62	3.77			

يتضح من الجدول رقم (05) أن هناك فروقا ذات دلالة احصائية بين المجموعتين العليا والدنيا وأن قيمة " ت " المحسوبة دالة إحصائيا عند مستوى الدلالة 0.05، وهذا ما يدل على صدق الأداة وأنها صالحة للتطبيق.

الثبات:

قد تم تقدير الثبات من خلال ما يلي:

طريقة التجزئة النصفية: وكانت نتائج ثبات إستبيان الضغط النفسي بالتجزئة النصفية كالآتي:

الجدول رقم (09): يوضح ثبات مقياس الضغط النفسي عن طريق التجزئة النصفية

معامل الإرتباط	قبل التعديل	بعد التعديل
التجزئة النصفية	0.78	0.87

نلاحظ من الجدول رقم (06) أن قيمة معامل الإرتباط بين نصفي الإستبيان يساوي 0.78 وبعد تعديلها بمعامل سبيرمان براون بلغت 0.87، هذا ما يجعل إستبيان الضغط النفسي ثابت.

حساب الثبات بمعادلة ألفا كرومباخ: ولقد تم حساب الثبات وفق معادلة ألفا كرومباخ كما يلي:

الجدول رقم (10): يوضح ثبات استبيان الضغط النفسي بمعادلة ألفا كرومباخ

الإستبيان	عدد البنود	معامل الثبات ألفا كرومباخ
الضغط النفسي	30	0.79

يتضح من الجدول رقم (07) أن قيمة ألفا كرومباخ هي 0.827، وهي قيمة عالية وهذا ما يدل على أن مقياس الضغط ثابت.

5- الأساليب الإحصائية المستخدمة:

اعتمدت في الدراسة الأساسية الإحصائية التالية:

- ✓ **معامل ارتباط بيرسون:**

$$ر = \frac{\text{ن مج س ص} - (\text{مج س})(\text{مج ص})}{\sqrt{(\text{ن مج س } 2 - (\text{مج س})2)(\text{ن مج ص } 2 - (\text{مج ص})2)}}$$

- ✓ **معادلة دلالة الفروق بين معاملات الإرتباط**

وقد تم استخدامها في اختبار صحة الفرضيات الجزئية وفقا للمعادلة التالية

$$\frac{\text{ز } \mathbf{1} \text{ د} - \text{ز ز } \mathbf{2\ 2}}{\sqrt{\frac{\mathbf{1}}{\mathbf{3} - \text{ن } \mathbf{2}} + \frac{\mathbf{1}}{\mathbf{3} - \text{ن } \mathbf{1}}}}$$

حيث أن:

ز 1: المقابل اللوغارتمي لمعامل الإرتباط في المجموعة الأولى

ز 2: المقابل اللوغارتمي لمعامل الإرتباط في المجموعة الثانية

ن 1: العدد في المجموعة الأولى.

ن 2: العدد في المجموعة الثانية.

الدلالة الإحصائية لمعادلة الفروق بين معادلات الإرتباط إذا كانت القيمة الناتجة.

تقع بين 1.96 و2.58 كان الفرق دالا ضد 0.05 من 2.58 فما فوق كان دالا عند 0.01 أقل من 1.69 كان الفرق غير دال أي يقبل الفرض الصفري. (**محمود السيد أبو النيل، 1987، ص 346**)

6. حدود الدراسة:

1.6. الحدود البشرية والمكانية:

تتحدد هذه الدراسة بالعينة والتي يبلغ عددها 150 تلميذا وتلميذة، ويمثلون تلاميذ أقسام السنة الثالثة ثانوي بثانوية الشهيد زراق الزيغم ببلدية زلفانة.

2.6. الحدود الزمانية:

شرع في هذه الدراسة ابتداءا من 05 من شهر ماي 2024 وانتهت في 15 ماي 2024، وعليه تتحدد هذه الدراسة ونتائجها بالفترة الزمانية التي أجريت فيها.

خلاصة:

تطرقت في هذا الفصل إلى الإجراءات المنهجية للدراسة الميدانية مما تتضمنه من المنهج المتبع في الدراسة وأدوات جمع المعلومات والخصائص السيكومترية المستخدمة إلى الأساليب الإحصائية لذلك سوق نتطرق في الفصل الموالي إلى عرض نتائج البحث المتوصل إليها وتفسيرها وتحليلها ومناقشتها.

الفصل الخامس عرض ومناقشة نتائج الدراسة

تمهيد

1. عرض وتحليل ومناقشة وتفسير الفرضية العامة
2. عرض وتحليل ومناقشة وتفسير الفرضية الجزئية الأولى
3. عرض وتحليل ومناقشة وتفسير الفرضية الجزئية الثالثة

تمهيد:

بعد أن تم التطرق في الفصل السابق إلى الإجراءات الميدانية للدراسة، سوف يتم التعرض في هذا الفصل إلى عرض نتائج البحث المتوصل إليها وتحليلها، ثم نتطرق إلى مناقشة هذه النتائج وتفسير مضامينها.

1- عرض وتحليل ومناقشة وتفسير الفرضية العامة:

تنص الفرضية العامة أنه: توجد علاقة ذات دلالة إحصائية بين الضغط النفسي والتحصيل الدراسي لدى تلاميذ السنة الثالثة ثانوي، ولإستخراج نتائج هذه الدراسة قمنا بحساب معامل الإرتباط بيرسون، بين الدرجات لمقياس الضغط النفسي، وبين درجات التحصيل الدراسي للتلاميذ والمتمثل في معدل الفصل الثاني وتحصلنا على النتائج التالية:

الجدول رقم (11): يوضح نتائج الفرضية العامة

العلاقة	معامل بيرسون	مستوى الدلالة
الضغط النفسي والتحصيل الدراسي	0.129	0.16

يتبين من الجدول أن قيمة معامل الإرتباط بيرسون (0.129)، وبما أن قيمة مستوى الدلالة (Sig = 0.16) وهو أكبر من 0.05 بمعنى لا توجد علاقة ذات دلالة إحصائية بين الضغط النفسي والتحصيل الدراسي وهي غير دالة، مما يدل على عدم وجود علاقة بين الضغط النفسي والتحصيل الدراسي، وعليه نرفض الفرضية العامة ونقبل الصفرية التي تنص على أنه: لا توجد علاقة بين الضغط النفسي والتحصيل الدراسي لدى تلاميذ الثالثة ثانوي.

ويمكن إرجاع هذا لطبيعة العينة، ومستواها الدراسي، حيث أختبرت تلاميذ السنة الثالثة ثانوي، والمعروف أنها اعتدت على هذه الضغوط نتيجة لإستعدادهم لمواجهة هذه الضغوط التي تنشأ عن تحضير لإمتحان شهادة البكالوريا، كما أن هناك دراسات توصلت إلى نفس النتيجة وهي عدم وجود ضغوط نفسية لدى تلاميذ السنة الثالثة ثانوي.

الجدول رقم (12): يبين عدم وجود الضغط النفسي لدى تلاميذ السنة الثالثة ثانوي

درجات الضغط النفسي	التكرارات	النسب المئوية
90 >	120	0
90 ≥	0	%100

وتفسر هذه النتيجة بأن الضغط النفسي لا يؤثر على التحصيل الدراسي لدى تلاميذ السنة الثالثة في ثانوية الشهيد رزاق الزيغم بلدية زلفانة، حيث أن التلاميذ يتلقون دعم من أسرهم وإدارة مدارسهم وأساتذتهم سواء بالتشجيع والثناء والتحفيز، وكذا تلقي دروس خصوصية تساعدهم لتهيؤ لإمتحان البكالوريا، كما أن يجمع بين التلاميذ صداقة قوية كونهم يسكنون في نفس البلدية وبعضهم

تجمع صلة قرابة، وهذ يجعلهم يساعدون بعضهم ويشجون بعضهم لإجتياز هذا الإمتحان، بالإضافة إلى رغبة إدارة ثانوية الشهيد رزاق الزيغم بلدية زلفانة في رفع نسبة النجاح تجعلها تقدم كل ما يتطلبه الأمر حتى تحقيق ذلك بمساعدة من أساتذتها.

تتفق نتائج هذه الدراسة مع دراسة قطاف خلود وشداد جيهان (2023)، جاءت بعنوان: الضغط النفسي وعلاقته بالتحصيل الدراسي لدى تلاميذ السنة الرابعة متوسط، وقد هدفت إلى معرفة العلاقة بين الضغط النفسي والتحصيل الدراسي لدى تلاميذ السنة الرابعة متوسط، حيث كشفت عن أنه لا توجد علاقة ارتباطية بين الضغط النفسي والتحصيل الدراسي لدى تلاميذ السنة الرابعة متوسط.

كما تتفق نتائج هذه الدراسة مع دراسة فارب محمد، عشار خالد (2023)، جاءت بعنوان: التوافق النفسي وعلاقته بالتحصيل الدراسي لدى تلاميذ الثالثة ثانوي بثانوية محمد البشير بومعزة تيسمسلت، وقد هدفت هذه الدراسة إلى التعرف على العلاقة بين التوافق النفسي والتحصيل الدراسي لدى تلاميذ الثالثة ثانوي، حيث كشفت هذه الدراسة عن عدم وجود علاقة بين التوافق النفسي والتحصيل الدراسي لدى تلاميذ الثالثة ثانوي.

وقد اختلفت النتائج مع دراسة بلحاج شهيرة، بوجمعة زوهرة (2022)، جاءت بعنوان: الضغط النفسي وعلاقته بالتحصيل الدراسي لدى تلاميذ ثالثة ثانوي (دراسة ميدانية في ثانوية الإخوة حانوتي) بولاية تيزي وزو، وقد هدفت هذه الدراسة إلى معرفة العلاقة بين الضغط النفسي والتحصيل الدراسي لدى أفراد العينة، حيث كشفت عن وجود علاقة إرتباطية ذات دلالة إحصائية بين الضغط النفسي والتحصيل الدراسي لدى تلاميذ الثالثة ثانوي.

كما أشارت دراسة عبد العزيز بوصوار (2018)، جاء بعنوان: علاقة التفاؤل والتشاؤم والضغط النفسي المدرك بالتحصيل الدراسي لدى الطلبة الجامعيين، وقد هدفت هذه الدراسة إلى دراسة التفاؤل والتشاؤم والضغط النفسي والتحصيل الدراسي عند الطلبة، حيث كشفت أن التشاؤم والضغط النفسي يرتبط ارتباطا سلبا مع التحصيل الدراسي.

2- عرض وتحليل ومناقشة وتفسير الفرضية الجزئية الأولى:

تنص الفرضية على أنه: توجد فروق في مستوى الضغط النفسي بإختلاف الجنس وصفة الدراسة والتخصص.

لإستخراج نتائج هذه الدراسة قمنا بحساب تحليل التباين الثلاثي، وحصلنا على النتائج الموضحة في الجدول التالي:

الجدول رقم (13): نتائج حساب تحليل التباين الثلاثي للضغط النفسي

	مجموع المربعات	درجة الحرية	متوسط المربعات	ف	مستوى الدلالة
الجنس	143.565	1	143.555	2.272	0.139
التخصص	0.454	1	0.454	0.007	0.933
صفة	49.456	1	49.456	0.766	0.383
الجنس * التخصص	146.677	1	146.677	2.272	0.135
الجنس * صفة	28.964	1	28.964	0.449	0.504
التخصص * صفة	4.039	1	4.039	0.063	0.803
الجنس * التخصص * صفة	339.046	1	339.046	5.252	0.024
الخطأ	7230.134	112	64.555		
المجموع	462588.000	120			

يتبين من الجدول أن قيمة تحليل التباين الثلاثي لا توجد فروق في مستوى الضغط النفسي بإختلاف الجنس وصفة الدراسة والتخصص، فنلاحظ قيمة الفائية بالنسبة للجنس: 2.272 وللتخصص: 0.007، ولصفة الدراسة: 0.766، وللتفاعل: 5.252، كما بلغت قيمة مستوى الدلالة لكل منهم على التوالي 0.139 و0.933 و0.383، وهي قيمة غير دالة إحصائيا، وعليه

نرفض الفرضية الجزئية الأولى، ونقبل الفرضية الصفرية التي تنص على أنه: لا توجد فروق في مستوى الضغط النفسي بإختلاف الجنس وصفة الدراسة والتخصص لدى تلاميذ الثالثة ثانوي.

بالنسبة للمتغير الجنس:

تفسر هذه النتيجة إلى أن درجة الضغط النفسي لدى تلاميذ السنة الثالثة ثانوي في ثانوية الشهيد رزاق الزيغم لا تتأثر بمتغير الجنس (ذكر، أنثى)، وهذا يرجع إلى أن الذكور والإناث يتعرضون إلى نفس الضغوط ويدرسون في نفس القسم ومع نفس الأساتذة، ويعيشون في نفس البيئة المدرسية والإجتماعية، وبالتالي فإن التلاميذ يتعرضون إلى نفس درجة من الضغط النفسي، وهذا أكدته نتيجة دراستنا في أنه لا توجد فروق في درجة الضغط النفسي لدى أفراد العينة تعزى لمتغير الجنس.

تتفق هذه النتيجة مع دراسة بجاوي ليليا (2022)، جاءت بعنوان: الضغط النفسي وعلاقته بالتحصيل الدراسي لدى تلاميذ السنة الثالثة ثانوي بثانوية علي ماضوي، وقد هدفت إلى معرفة العلاقة بين الضغط المهني والتحصيل الدراسي لدى تلاميذ السنة الثالثة في ثانوية علي ماضوي ببرج بوعريريج، حيث كشفت أنه: لا توجد فروق بين الضغط النفسي لدى تلاميذ السنة الثالثة ثانوي تبعا لمتغير الجنس.

كما تتفق نتائج دراستي مع نتائج دراسة بن ضيف الله عبد الحق (2019)، جاءت بعنوان: الضغط النفسي وعلاقته بالتحصيل الدراسي لدى تلاميذ البكالوريا، وقد هدفت إلى معرفة العلاقة بين الضغط النفسي والتحصيل الدراسي لدى تلاميذ البكالوريا في ثانوية قاسي لخضر بن مولود آث منصور البويرة، والتي كشف على أنه لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية في الضغط النفسي لدى تلاميذ البكالوريا تبعا لعامل الجنس.

وقد اختلفت النتائج مع دراسة محمد بوفاتح (2005)، جاءت بعنوان: الضغط النفسي وعلاقته بمستوى الطموح الدراسي لدى كل تلاميذ السنة الثالثة ثانوي، وقد هدفت هذه الدراسة إلى الكشف عن العلاقة بين الضغط النفسي ومستوى الطموح الدراسي، حيث كشفت هذه الدراسة على وجود فروق دالة إحصائيا بين الجنسين في الضغط النفسي لصالح الإناث.

بالنسبة للمتغير اختلاف التخصصات:

تفسر هذه النتيجة إلى أن درجة الضغط النفسي لدى تلاميذ السنة الثالثة ثانوي في ثانوية الشهيد رزاق الزيغم لا تتأثر بمتغير تخصص الشعب (تخصص ع. تجريبية، تخصص آداب وفلسفة)،

وهذا يرجع إلى السعي والحاجة لكل من تلاميذ الشنة الثالثة ثانوي في تخصص ع. تجريبية وتخصص آداب وفلسفة إلى التفوق والنجاح، وتجنب الفشل في مسارهم الدراسي.

تتفق هذه النتيجة مع دراسة محمد بوفاتح (2005)، حيث كشفت على عدم وجود فروق بين تلاميذ في تخصص علوم الطبيعة والحياة وتلاميذ الآداب والعلوم الإنسانية في الضغط النفسي.

تتفق هذه النتيجة مع دراسة نقايس كوثر (2018)، جاءت بعنوان: مستوى الضغط النفسي لدى تلاميذ السنة الثانوي في ثانوية الشيخ أحمد توفيق المدني بورقلة، وقد هدفت إلى دراسة مدى دلالة الفروق تبعا لمتغيرات التصنيفية التالية: الجنس، وصفة الدراسة والشعبة، حيث كشفت على أنه لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية في مستوى الضغط النفسي تبعا لمتغير الشعبة.

كما تتفق هذه النتيجة مع دراسة بجاوي ليليا (2022)، والتي كشف على عدم وجود فروق في مستوى الضغط النفسي لدى تلاميذ السنة الثالثة ثانوي تبعا لمتغير التخصص.

وقد اختلفت النتائج مع دراسة حياة عبيدلي وسميحة عبعوب (2022)، جاءت بعنوان الضغط النفسي وعلاقته بالعنف المدرسي لدى تلاميذ السنة الثالثة الثانوي، حيث كشفت هذه الدراسة على أنه وجود فروق في الضغط النفسي بين افراد العينة ترجع بمتغير التخصص.

بالنسبة للمتغير صفة الدراسة:

تتفق هذه النتيجة مع دراسة محمد بوفاتح (2005)، جاءت بعنوان: الضغط النفسي وعلاقته بمستوى الطموح الدراسي لدى تلاميذ السنة الثالثة ثانوي بولاية الأغواط، والتي هدفت إلى الكشف عن العلاقة بين الضغط النفسي ومستوى الطموح الدراسي لدى تلاميذ السنة الثالثة ثانوي، والتي كشف على عدم وجود فروق بين التلاميذ الجدد والتلاميذ المعيدين في كل من الضغط النفسي.

كما تتفق هذه النتيجة مع دراسة نقايس كوثر (2018)، كشفت على أنه لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية في مستوى الضغط النفسي تبعا لمتغير صفة الدراسة (معيد/ غير معيد).

3- عرض وتحليل ومناقشة وتفسير الفرضية الجزئية الثانية:

تنص الفرضية على أنه: توجد فروق في مستوى التحصيل الدراسي بإختلاف الجنس وصفة الدراسة والتخصص، لإستخراج نتائج هذه الدراسة قمنا بحساب تحليل التباين الثلاثي.

وحصلنا على النتائج الموضحة في الجدول التالي:

الجدول رقم (14): نتائج حساب تحليل التباين الثلاثي للتحصيل الدراسي

	مجموع المربعات	درجة الحرية	متوسط المربعات	ف	مستوى الدلالة
الجنس	1.017	1	1.017	0.437	0.510
التخصص	0.528	1	0.528	0.227	0.635
صفة	0.780	1	0.780	0.335	0.564
الجنس * التخصص	10.509	1	10.509	4.515	0.036
الجنس * صفة	0.004	1	0.004	0.002	0.965
التخصص * صفة	0.188	1	0.188	0.081	0.777
الجنس * التخصص * صفة	6.372	1	6.372	2.738	0.101
الخطأ	260.677	112	2.327		
المجموع	18004.00	120			

يتبين من الجدول أن قيمة تحليل التباين الثلاثي للفروق في مستوى التحصيل الدراسي بإختلاف الجنس وصفة الدراسة والتخصص، فنلاحظ قيمة الفائية بالنسبة للجنس: 0.437 وللتخصص: 0.227، ولصفة الدراسة: 0.335، وللتفاعل: 2.738، كما بلغت قيمة مستوى الدلالة لكل منهم على التوالي: 0.510 و0.635 و0.564، وهي قيمة غير دالة إحصائيا، وعليه نرفض الفرضية الجزئية الثانية، ونقبل الفرضية الصفرية التي تنص على أنه: لا توجد فروق في مستوى التحصيل الدراسي بإختلاف الجنس وصفة الدراسة والتخصص لدى تلاميذ الثالثة ثانوي.

تفسر هذه النتيجة إلى أن التحصيل الدراسي لا يتأثر بأي من المتغيرات التالية: الجنس والتخصص وصفة الدراسة، لأن ليس لها تأثير على تحصيل الدراسي للتلاميذ، حيث أن رغبة التلاميذ في تحقيق ذاتهم من خلال نجاح في امتحان البكالوريا وإسعاد أسرتهم وأقرباءهم وأحبابهم هو العامل

الرئيسي الذي يعطي دافعا قويا في الإستعداد لهذا الإمتحان وبذل جهد في ذلك، وبالتالي ليس لمتغير الجنس أو التخصص أو صفة الدراسة أي تأثير في التحصيل الدراسي للتلاميذ السنة الثالثة ثانوي.

تتفق نتائج الدراسة مع دراسة قدوري سمية (2019)، جاءت بعنوان: أساليب التنشئة الأسرية وعلاقتها بالتحصيل الدراسي لدى تلاميذ الرابعة متوسط، وقد هدفت هذه الدراسة إلى معرفة الفروق في التحصيل الدراسي تعزى لمتغير الجنس والمستوى التعليمي، حيث كشفت نتائج الدراسة إلى عدم وجود فروق في التحصيل الدراسي تعزى لمتغير الجنس.

كما أشارت دراسة محمد قريشي (2002) إلى عدم وجود فروق بين التخصص الأدبي والتخصص العلمي في التحصيل الدراسي، وهذا للتقارب بين التخصصين بإعتبارهم تلاميذ متساوون أو بالأحرى متقاربون في العمر.

وقد اختلفت نتائج الدراسة مع دراسة علي أحمد (2014)، جاءت بعنوان: أسباب تدني التحصيل لدى طلبة المدارس من وجهة نظر المشرفين والمرشدين التربويين في مديريتي التربية والتعليم في سلفيت وجنوب نابلس، حيث هدفت إلى معرفة أسباب تدني التحصيل لدى طلبة المدارس في مديرتي التربية والتعليم، حيث كشفت عن وجود فروق دالة إحصائيا على الدرجة الكلية للأداة تبعا لمتغير الجنس.

خلاصة:

من خلال عرض وتحليل النتائج ومناقشتها وتفسيرها، فالفرضية العامة لم تحقق أي لا توجد علاقة بين الضغط النفسي والتحصيل لدى تلاميذ السنة الثالثة ثانوي بثانوية الشهيد زراق الزيغم ببلدية زلفانة، والفرضيتين الجزئيتين كانت نتائجها كالآتي: فالنسبة للضغط النفسي لا توجد فروق في المتغيرات الوسيطية، أما بالنسبة للتحصيل الدراسي لا توجد أيضا فروق في المتغيرات الوسيطية.

استنتاج عام

إستنتاج عام:

من خلال هذه الدراسة نخلص إلى عدم وجود علاقة بين الضغط النفسي والتحصيل الدراسي ولا توجد فروق في مستوى الضغط النفسي بين التلاميذ الذكور والإناث وبين المعيدين وغير المعيدين وبين الأدبيين والعلميين.

كما أنه لا توجد فروق في مستوى التحصيل الدراسي بين التلاميذ الذكور والإناث وبين المعيدين وغير المعيدين وبين الأدبيين والعلميين.

ومن خلال هذه الدراسة توصلنا إلى المقترحات التالية:

- ✓ العمل على تعزيز سبل الحوار والتواصل بين الأساتذة والتلاميذ المقبلين على شهادة البكالوريا.
- ✓ وضع الأساتذة برامج للدراسة المنزلية التي يتبعها التلاميذ المقبلين على البكالوريا.
- ✓ تحفيز التلاميذ ودعمهم نفسيا من أجل رفع مستوى تحصيلهم الدراسي من أجل تحقيق معدل جيد.
- ✓ وضع حصص مراجعة جماعية من خلال تشكيل مجموعات.
- ✓ وضع فترة استراحة قصيرة بين الحصص من أجل استرجاع التلاميذ لنشاطهم وتركيزهم.
- ✓ إعداد رحلة ترفيهية قبل وقت قصيرة من إجتياز امتحان البكالوريا من أجل تخفيف الضغط.
- ✓ إعداد حصص تتضمن سرد تجارب أساتذة في السنة الثالثة ثانوي وما تعرضوا له من ضغط نفسي قبل امتحان وما حلول التي قاموا بها للتخلص منه.
- ✓ ضرورة اشراك الطاقم الإداري والتربوي من قبل المدير وكذا مستشاري التوجيه والإرشاد المدرسي والمهني، ومشرفين التربويين وكل العاملين لإحتواء التلاميذ وتوطيد العلاقة الحوارية بينهما.
- ✓ إعداد أنشطة ونوادي لإفراغ الضغوطات التي يعيشونها خلال مسار السنة الدراسية.
- ✓ تنشيط دافعية التلاميذ للتحصيل الجيد، وذلك بفتح مجال الإتصال والتواصل بين الجماعة التربوية، من خلال إدراج التكنولوجيا الحديثة المتطورة للإستعانة بها خلال الدراسة.
- ✓ كما نقترح إعداد المزيد من الدراسات المتعلقة بموضوع دراستنا من جوانب مختلفة لإثراء المكتبة الجامعية بمزيد من الدراسات بموضوعنا.

قائمة المراجع

المراجع باللغة العربية:

الكتب:

1- إبراهيم. سليمان (2013)، **علم النفس التعليمي " نماذج التعلم وتطبيقاته في حجرة الدراسة "**، دار أسامة للنشر والتوزيع، عمان، ط 1.

2- أيبو. نائف علي (2019)، **الضغوط النفسية**، دار المعرفة الجامعية، مصر.

3- التكريتي. واثق عمر موسى، جنار. عبد القادر، الجباري. أحمد (2013)، **السلوك التربوي وعلاقته بالإحتراق النفسي**، دار المكتب الجامعي الحديث، مصر، ط 1.

4- الحباشنة. ميسر (2014) ، **التغذية الراجعة وأثرها في التحصيل الدراسي**، دار جليس الزمان، عمان.

5- الحيلة. محمد (2002)، **مهارات التدريس الصفي**، دار المسيرة للنشر والتوزيع والطباعة، عمان.

6- ربيع. محمد شحاتة (2013)، **علم نفس الشخصية**، دار المسيرة للنشر والتوزيع والطباعة، عمان ط 1.

7- زيادة. أحمد رشيد (2014)، **علم النفس العيادي**، دار الوراق للنشر والتوزيع، عمان، ط 1.

8- السميران. ثامر حسين علي، المساعيد، عبد الكريم عبد الله (2014)، **سيكولوجية الضغوط النفسية وأساليب التعامل معها**، دار الحامد للنشر والتوزيع، عمان، ط 1.

9- السيد عثمان، فاروق (2001)، **القلق وإدارة الضغوط النفسية**، دار الفكر العربي، مصر، ط 1، 2001.

10- مجيد. سوسن (2014)، **أسس بناء الإختبارات والمقاييس النفسية والتربوية**، مركز ديبونو لتعليم التفكير، عمان، ط 3.

11- النوايسة. فاطمة عبد الرحيم (2013)، **الضغوط والأزمات النفسية وأساليب المساندة**، دار المناهج للنشر والتوزيع، عمان، ط 1.

المذكرات والرسائل الجامعية:

12- بجاوي. ليليا (2022)، **الضغط النفسي وعلاقته بالتحصيل الدراسي لدى تلاميذ السنة الثالثة ثانوي،** مذكرة ماستر أكاديمي، جامعة محمد البشير الإبراهيمي، برج بوعريريج.

13- بروكي. توفيق، سياطة. جمعة (2018)، **نظام ل.م.د وتأثيره على التحصيل الدراسي،** مذكرة ماستر أكاديمي، جامعة أحمد دراية، أدرار.

14- بلحاج. شهيرة، بوجمعة. زوهرة (2022)، **الضغط النفسي وعلاقته بالتحصيل الدراسي لدى تلاميذ ثالثة ثانوي،** مذكرة ماستر أكاديمي، ، جامعة مولود معمري، تيزي وزو.

15- بن خدة. حنان، بن خدة. عائشة (2015)، **التعليم عن بعد وتأثيره على التحصيل الدراسي لدى الطالب،** مذكرة ماستر أكاديمي، جامعة قاصدي مرباح، ورقلة.

16- بن زهرة عابد (2015)، **الإحتراق النفسي وعلاقته بالصحة النفسية لدى أساتذة التربية البدنية والرياضية في مرحلة التعليم المتوسط،** مذكرة ماجستير، جامعة الجزائر 3، الجزائر.

17- بوحبيلة. إيمان، ريدوح. حسناء (2020)، **العنف المدرسي وعلاقته بالتحصيل الدراسي لدى تلاميذ المرحلة الإبتدائية من وجهة نظر المعلمين،** مذكرة الليسانس، جامعة محمد الصديق بن يحي، جيجل.

18- جفال. انتصار (2020)، **علاقة العنف المدرسي بالتحصيل الدراسي،** مذكرة ماستر أكاديمي، جامعة الشهيد حمه لخضر، الوادي.

19- حابي. خيرة (2016)، **الإحتراق النفسي لدى الأطباء المختصين (دراسة تحليلية لممارسي الطب التخصصي في المؤسسات الإستشفائية والعيادات الخاصة لولاية تيارت)،** رسالة دكتوراه، جامعة عبد الحميد بن باديس، مستغانم.

20- الحدي. أم الخير (2019)، **الخجل وعلاقته بالتحصيل الدراسي،** مذكرة ماستر أكاديمي، جامعة غرداية، غرداية.

21- حليس. سعاد، قيسمون. نوال (2018)، **التوجيه المدرسي ودوره في التحصيل الدراسي لدى تلاميذ السنة أولى ثانوي،** مذكرة ماستر أكاديمي، جامعة محمد الصديق بن يحي، جيجل، 2018/2017.

22– خلايفية. بسمة، بزايدية. أحلام (2015)، **الضغط النفسي وعلاقته بالتحصيل الدراسي لدى اليتيم المتمدرس في المرحلة الإبتدائية**، مذكرة ماستر أكاديمي، جامعة 8 ماي 1945، قالمة.

23– رايس. شفيق، مطرق. أسامة (2020)، **أثر استخدام مواصل التواصل الإجتماعي على التحصيل الدراسي لدى الطلبة كلية العلوم الإنسانية والإجتماعية بجامعة ابن خلدون الفيسبوك أنموذجا**، مذكرة ماستر أكاديمي، جامعة ابن خلدون، تيارت.

24– رحال. خليل، شنيخر. أسامة (2022)، **دور الإتصال البيداغوجي في التحصيل الدراسي لدى الطالب الجامعي**، مذكرة ماستر أكاديمي، جامعة العربي التبسي، تبسة.

25– ساعد. شفيق، **مصدر الضبط الصحي واستراتيجيات مواجهة الضغوط لدى المرضى المصابين بأمراض سيكوسوماتية: دراسة على أربع مجموعات من المرضى المترددين على المؤسسات الإستشفائية بمدينة بسكرة**، أطروحة دكتوراه، جامعة محمد خيضر، بسكرة.

26– الشايب. خالد (2017)، **علاقة الصلابة النفسية بالتحصيل الدراسي لطالب التربية البدنية والرياضية**، مذكرة ماستر أكاديمي، جامعة قاصدي مرباح، ورقلة.

27– شراحي. بشير، العماري. عبد المجيد (2022)، **جودة الحياة وعلاقتها بالتحصيل الدراسي**، مذكرة ماستر أكاديمي، جامعة الشهيد حمه لخضر، الوادي.

28– شويطر. خيرة (2017)، **استراتيجيات مواجهة الضغوط النفسية لدى الأمهات على ضوء متغيري الصلابة النفسية والمساندة الإجتماعية – دراسة ميدانية على عينة من ولاية وهران –**، أطروحة دكتوراه، جامعة وهران 2، وهران.

29– عريس. نصر الدين (2017)، **استراتيجيات تكيف أطباء مصلحة الإستعجالات في وضعيات الضغط النفسي: دراسة ميدانية على عينة من الأطباء بالمستشفى الجامعي بتلمسان**، أطروحة دكتوراه، جامعة أبي بكر بلقايد، تلمسان.

30– عياش. مريم (2017)، **أساليب معاملة المعلم للتلميذ ودورها في التحصيل الدراسي**، مذكرة ماستر أكاديمي، جامعة محمد خيضر، بسكرة.

31– قطاف. خلود، شداد. جيهان فاطمة الزهراء (2022)، **الضغط النفسي وعلاقته التحصيل الدراسي لدى تلاميذ السنة الرابعة متوسط**، مذكرة ماستر أكاديمي، جامعة زيان عاشور، الجلفة.

32– قناني. صفاء (2017)، **العوامل المدرسية وعلاقتها بالتحصيل المدرسي**، مذكرة ماستر أكاديمي، جامعة الشهيد حمه لخضر، الوادي.

33– للوه. زينب (2017)، **أثر المعاملة الأسرية في التحصيل الدراسي لدى طلاب مرحلة التعليم الثانوي: دراسة تطبيقية في مدينة سبها**، رسالة دكتوراه، جامعة مالايا، كوالالمبور.

المجلات:

34– بزياز. يمينة، بن لعربي. مختارية (2021)، **الضغط النفسي لدى النساء العاملات**، مجلة طبنة للدراسات العلمية الأكاديمية، العدد 03.

35– جبر. علي (2018)، أسباب **تدني التحصيل الدراسي لدى الطلبة المرحلين في المدارس المتوسطة بمدينة الموصل من وجهة نظر الطلبة للعام الدراسي**، مجلة العلوم التربوية والنفسية، العدد 30.

36– جبر. علي (2018)، **أسباب تدني التحصيل الدراسي لدى الطلبة المرحلين في المدارس المتوسطة بمدينة الموصل من وجهة نظر الطلبة للعام الدراسي (2018/2017)**، مجلة العلوم التربوية والنفسية، العدد 30.

37– خرباش. هدى، طوبال. فطيمة (2016)، **بناء مقياس الضغط النفسي لدى المراهقين المتمدرس بالثانوية**، مجلة تنمية الموارد البشرية، العدد 02،

38– زغينة. نوال (2009)، **العوامل المؤثرة في تدني مستوى التحصيل الدراسي في الجزائر**، مجلة العلوم الإجتماعية والإنسانية، العدد 20.

39– الزهراني. أحمد (2018)، **الضغوط النفسية المدركة وعلاقتها بدافعية الإنجاز والتوافق الأكاديمي لدى عينة من طلاب الجامعة**، المجلة العلمية لكلية التربية، العدد 9.

40– شيخي. رشيد (2013)، **عوامل وعوائق التحصيل الدراسي**، مجلة الباحث، العدد 02.

41– الضمور. عماد (2022)، **دور المرشد التربوي في زيادة مستوى التحصيل الدراسي للطلبة في المدارس الحكومية بمحافظة الكرك من وجهة نظر مدراء المدارس**، المجلة العربية للنشر العلمي، العدد 46.

42– العقون. صالح (2012)، **العوامل المؤثرة في التحصيل الدراسي**، مجلة آفاق علمية، العدد 06.

43– علي. أحمد (2014)، **أسباب تدني التحصيل لدى طلبة المدارس من وجهة نظر المشرفين التربويين في مديريتي التربية والتعليم في سلفيت وجنوب نابلس**، مجلة دراسات في التعليم العالي، العدد 07.

44– علي. أحمد (2014)، **أسباب تدني التحصيل لدى طلبة المدارس من وجهة نظر المشرفين التربويين في مديريتي التربية والتعليم في سلفيت وجنوب نابلس**، مجلة دراسات في التعليم العالي، العدد 07.

45– الغامدي. غرم الله (2015)، **الضغوط النفسية وعلاقتها بالتحصيل الأكاديمي لدى عينة من الطلاب السعوديين المبتعثين بجامعة أوريقون بالولايات المتحدة الأمريكية**، مجلة الحكمة للدراسات التربوية والنفسية، العدد 07.

46– كزاوي. عطاء الله (2024)، **أسباب ضعف التحصيل الدراسي في مادة الرياضيات بالمرحلة الثانوية من وجهة نظر عينة من أساتذة التعليم الثانوي بمدينة الأغواط**، مجلة السراج في التربية وقضايا المجتمع، العدد 04.

47– كزاوي. عطاء الله (2024)، **أسباب ضعف التحصيل الدراسي في مادة الرياضيات بالمرحلة الثانوية من وجهة نظر عينة من أساتذة التعليم الثانوي بمدينة الأغواط**، مجلة السراج في التربية وقضايا المجتمع، العدد 04.

48– مشري. سلاف (2016)، **الضغط النفسي في المجال المدرسي: المفهوم والمصادر واستراتيجيات المواجهة**، مجلة كلية التربية الأساسية للعلوم التربوية والإجتماعية، العدد 29.

49– مغزي. أميمة (2018)، **المقاربات النظرية المفسرة للضغوط النفسية**، مجلة علوم الإنسان والمجتمع، العدد 27.

الملاحق

الملحق رقم (01): إستبيان مقياس الضغط النفسي

جامعة غرداية

كلية العلوم الإجتماعية والإنسانية

قسم العلوم الإجتماعية

شعبة قسم النفس

أخي التلميذ/أختي التلميذة في إطار إنجاز بحث علمي يهدف إلى معرفة أثر الضغط النفسي على التحصيل الدراسي، نضع بين أيديكم مجموعة من العبارات والمطلوب منكم قراءة كل عبارة بعناية والإجابة عنها كاملة دون استثناء، وذلك من خلال وضعك لعلامة المهم الإجابة بصراحة تامة على السؤال المطروح، وستحاط إجابتكم بالسرية التامة ونشكركم مسبقا على تعاونكم معنا

مثال توضيحي: بعد قرائتك لعبارة:

(تشعر بالرحة) وكانت إجابتك لهذه العبارة تقريبا أبدأ فسوف تكون بالشكل الآتي:

العبارات	تقريبا أبدا	أحيانا	كثيرا	عادة
تشعر بالراحة	X			

البيانات الشخصية:

التخصص:

الجنس:

صفة الدراسة:

معدل الفصل الثاني:

العبارات	تقريبا أبدأ	أحيانا	كثيرا	عادة
1- تشعر بالراحة.				
2- تشعر بوجود متطلبات كثيرة لديك.				
3- أنت سريع الغضب.				
4- لديك أشياء كثيرة للقيام بها.				
5- تشعر بالوحدة أو العزلة.				
6- تجد نفسك في مواقف صراعية.				
7- تشعر بأنك تقوم بأشياء تحبها فعلا.				
8- تشعر بالتعب.				
9- تخاف من عدم استطاعتك إدارة الأمور لبلوغ أهدافك.				
10- تشعر بالهدوء.				
11- لديك عدة قرارات لإتخاذها.				
12- تشعر بالإحباط.				
13- أنت مليء الحيوية.				
14- تشعر بالدوار.				
15- تبدو مشاكلك أنها ستتراكم.				
16- تشعر أنك في عجلة من أمرك.				
17- تشعر بالأمن والحماية.				
18- لديك عدة مخاوف.				
19- أنت تحت ضغط مقارنة بالأشخاص الآخرين.				
20- تشعر بفقدان العزيمة.				

21- تمتع نفسك.				
22- أنت خائف من المستقبل.				
23- تشعر أنك قمت بأشياء ملزما بها وليس لأنها تريدها.				
24- تشعر بأنك موضع انتقاد وحكم.				
25- أنت شخص خال من الهموم.				
26- تشعر بإنهاك وتعب فكري.				
27- لديك صعوبة للاسترخاء.				
28- تشعر بعبء بالمسؤولية.				
29- لديك الوقت الكافي لنفسك.				
30- تشعر أنك تحت ضغط ميت.				

الملحق رقم (02): بنود مباشرة وغير مباشرة للإستبيان

البنود	العبارات
البنود المباشرة	2-3-4-5-6-8-9-11-12-14-15-16-18-19- 20-22-23-24-26-27-28-30
البنود غير المباشرة	1-7-10-13-17-21-25-29

الملحق رقم (03): يوضح توزيع أفراد عينة الدراسة الإستطلاعية

Table de fréquences

الـجنس

		Fréquence	Pourcentage	Pourcentage valide	Pourcentage cumulé
Valide	ذكـر	9	30,0	30,0	30,0
	أنـثى	21	70,0	70,0	100,0
	Total	30	100,0	100,0	

صفـة الـدراسة

		Fréquence	Pourcentage	Pourcentage valide	Pourcentage cumulé
Valide	معـيد	4	13,3	13,3	13,3
	غـير معـيد	26	86,7	86,7	100,0
	Total	30	100,0	100,0	

الـتخصص

		Fréquence	Pourcentage	Pourcentage valide	Pourcentage cumulé
Valide	علـوم تـجريـبـية	20	66,7	66,7	66,7
	آداب وفـلـسفـة	10	33,3	33,3	100,0
	Total	30	100,0	100,0	

الملحق رقم (04): صدق المقارنة الطرفية لمقياس الضغط النفسي

Test T

Statistiques de groupe

	المبحوثين	N	Moyenne	Ecart type	Moyenne erreur standard
الدرجات	فئة الدنيا	8	42,2500	3,15096	1,11403
	فئة العليا	8	61,6250	3,77728	1,33547

Test des échantillons indépendants

		Test de Levene sur l'égalité des variances		Test t pour égalité des moyennes						
									Intervalle de confiance de la différence à 95 %	
		F	Sig.	t	ddl	Sig. (bilatéral)	Différence moyenne	Différence erreur standard	Inférieur	Supérieur
الدرجات	Hypothèse de variances égales	1,116	,309	-11,141	14	,000	-19,37500	1,73912	-23,10505	-15,64495
	Hypothèse de variances inégales			-11,141	13,564	,000	-19,37500	1,73912	-23,11634	-15,63366

الملحق رقم (05): ثبات مقياس الضغط النفسي عن طريق التجزئة النصفية

Echelle : ALL VARIABLES

Statistiques de fiabilité

Alpha de Cronbach	Partie 1	Valeur	,652
		Nombre d'éléments	15[a]
	Partie 2	Valeur	,599
		Nombre d'éléments	15[b]
	Nombre total d'éléments		30
Corrélation entre les sous-échelles			,782
Coefficient de Spearman-Brown	Longueur égale		,878
	Longueur inégale		,878
Coefficient de Guttman			,872

a. Les éléments sont : س1, س3, س5, س7, س9, س11, س13, س15, س17, س19, س21, س23, س25, س27, س29.

b. Les éléments sont : س2, س4, س6, س8, س10, س12, س14, س16, س18, س20, س22, س24, س26, س28, س30.

الملحق رقم (06): ثبات استبيان الضغط النفسي بمعادلة ألفا كرومباخ

Statistiques de fiabilité

Alpha de Cronbach	Nombre d'éléments
,794	30

الملحق رقم (07): توزيع أفراد عينة الدراسة الأساسية

Table de fréquences

التخصص

		Fréquence	Pourcentage	Pourcentage valide	Pourcentage cumulé
Valide	ع .تجريبية	85	70,8	70,8	70,8
	وفلسفة آداب	35	29,2	29,2	100,0
	Total	120	100,0	100,0	

الجنس

		Fréquence	Pourcentage	Pourcentage valide	Pourcentage cumulé
Valide	ذكر	56	46,7	46,7	46,7
	أنثى	64	53,3	53,3	100,0
	Total	120	100,0	100,0	

صفة الدراسة

		Fréquence	Pourcentage	Pourcentage valide	Pourcentage cumulé
Valide	معيد	13	10,8	10,8	10,8
	غير معيد	107	89,2	89,2	100,0
	Total	120	100,0	100,0	

الملحق رقم (08): اختبار الفرضية العامة

Corrélations

Corrélations

		الكلي.المحور	الدراسي التحصيل
الكلي.المحور	Corrélation de Pearson	1	,129
	Sig. (bilatérale)		,160
	N	120	120
الدراسي التحصيل	Corrélation de Pearson	,129	1
	Sig. (bilatérale)	,160	
	N	120	120

الملحق رقم (09): اختبار الفرضية الجزئية الأولى

Facteurs inter-sujets

		Libellé de valeur	N
الجنس	1,00	ذكر	56
	2,00	أنثى	64
التخصص	1,00	تجريبية .ع	76
	2,00	وفلسفة آداب	44
الدراسة صفة	1,00	معيد	13
	2,00	معيد غير	107

Tests des effets inter-sujets

Variable dépendante: الكلي.المحور

Source	Somme des carrés de type III	ddl	Carré moyen	F	Signification
Modèle corrigé	749,566[a]	7	107,081	1,659	,126
Constante	110646,286	1	110646,286	1713,991	,000
الجنس	143,555	1	143,555	2,224	,139
التخصص	,454	1	,454	,007	,933
صفة	49,456	1	49,456	,766	,383
التخصص * الجنس	146,677	1	146,677	2,272	,135
صفة * الجنس	28,964	1	28,964	,449	,504
صفة * التخصص	4,039	1	4,039	,063	,803
صفة * التخصص * الجنس	339,046	1	339,046	5,252	,024
Erreur	7230,134	112	64,555		
Total	462588,000	120			
Total corrigé	7979,700	119			

a. R-deux = ,094 (R-deux ajusté = ,037)

الملحق رقم (10): اختبار الفرضية الجزئية الثانية

Facteurs inter-sujets

		Libellé de valeur	N
الجنس	1,00	ذكر	56
	2,00	أنثى	64
التخصص	1,00	ع .تجريبية	76
	2,00	آداب وفلسفة	44
الدراسة صفة	1,00	معيد	13
	2,00	غير معيد	107

Tests des effets inter-sujets

Variable dépendante: الدراسي التحصيل

Source	Somme des carrés de type III	ddl	Carré moyen	F	Signification
Modèle corrigé	19,990[a]	7	2,856	1,227	,294
Constante	4287,947	1	4287,947	1842,321	,000
الجنس	1,017	1	1,017	,437	,510
التخصص	,528	1	,528	,227	,635
صفة	,780	1	,780	,335	,564
التخصص * الجنس	10,509	1	10,509	4,515	,036
صفة * الجنس	,004	1	,004	,002	,965
صفة * التخصص	,188	1	,188	,081	,777
صفة * التخصص * الجنس	6,372	1	6,372	2,738	,101
Erreur	260,677	112	2,327		
Total	18044,000	120			
Total corrigé	280,667	119			

a. R-deux = ,071 (R-deux ajusté = ,013)